كتاب الأوائل

للإمام الحافظ أبي عروبة الحسين بن أبي معشر
محمد بن مَوْدود الحرَّاني

المتوفى سنة ٣١٨ هـ

تحقيق و تعليق

مشعل بن باني الجبرين المطيري

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأُولَىٰ

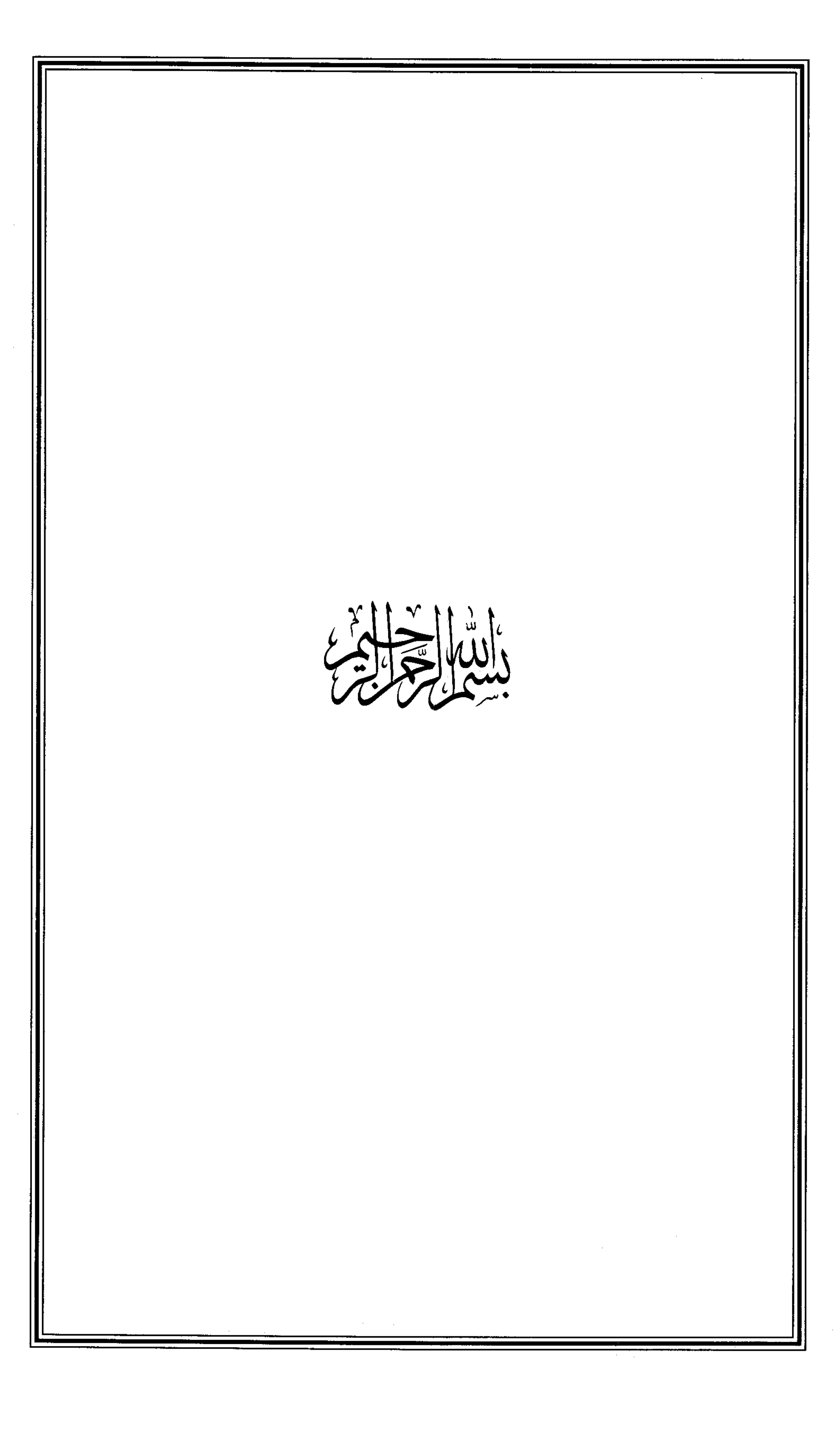
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون : ٧٠١٩٧٤

كتاب

الأوائل


بسم الله الرحمن الرحيم

- مقدمة التحقيق
- التعريف بالمصنّف
  - اسمه ونسبه
  - مولده ونشأته
  - رحلاته العلميّة وشيوخه
  - تلاميذه والآخذون عنه
  - ثناء الأئمَّة عليه
  - تهمة لا دليلَ عليها ودفعُها
  - آثاره العلميّة
  - وفاته
- وصف النسخة المعتمدة في التحقيق
- تحقيق نسبة الكتاب إلى المصنّف
- عملي في تحقيق الكتاب





مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنَّ من لطائف العلم ما صنَّفه طائفةٌ من الحفاظ الأئمة في موضوع الأوائل وجمع الأخبار في ذلك، ومن تلك المصنَّفات:

١ ـ «كتاب الأوائل» للإمام الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

وهو مطبوع ضمن «المصنف» (١٤/ ٦٨ ـ ١٤٧ ـ هندية).

٢ ـ «كتاب الأوائل» للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم المتوفى سنة ٢٨٧[1]هـ.

---

(١) طبع في دار الخلفاء ـ الكويت ـ بتحقيق الأخ الشيخ محمد بن ناصر العَجْمي ـ حفظه الله ـ.

٣ ـ «كتاب الأوائل» للإمام الحافظ أبي القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠[١]هـ.

٤ ـ «كتاب الأوائل» للإمام الحافظ أبي نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ[٢].

ويلحق بركب ما تقدم «كتاب الأوائل» للإمام الحافظ أبي عروبة الحرَّاني المتوفى سنة ٣١٨هـ فإنهُ يُعدُّ من أوائل المصنَّفات في هذا الباب.

أقدِّمه وفي حسبان كثير من أهل العلم وطلبته فقدانه فالله أسألُ أن ينفع به إنه بكلِّ جميلٍ كفيل وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتبه بمدينة بيروت
أبو عبدالله مشعل بن باني الجبرين المطيري
في يوم الجمعة ٨/٦/١٤٢٣هـ
الموافق لـ١٦/٨/٢٠٠٢م

(١) طبع في مؤسسة الرسالة ـ بيروت سنة ١٤٠٣هـ بتحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير.

(٢) ذكره له الحافظ في «فتح الباري» (٣٢٢/٧).



التعريف بالمصنّف(1)

ـ اسمه ونسبه.

هو الإمام الحافظ المعمَّر الثقة في دينه وحفظه المُتْقِن مُحَدِّث حرَّان وعالمها ومفتيها أبو عَروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مَوْدود بن حمَّاد بن داود بن علي بن عبدالله السُّلَمِي مولاهم الجَزَري الحرَّاني.

---

(1) له ترجمة في المصادر التالية:
- «الأنساب» (2/195 ـ ط. العلمية).
- «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: 318/ ص560 ـ 561).
- «سير أعلام النبلاء» (14/510 ـ 512).
- «تذكرة الحفاظ» (2/774 ـ 775).
- «العبر» (2/172 ـ 173).
- «دول الإسلام» (1/192).
- الإشارة إلى وفيات الأعيان» (ص 156).
- «بغية الطلب في تاريخ حلب» (6/2780).
- «الوافي بالوفيات» (13/44).
- مرآة الجنان» (2/207 ـ العلمية).
- «طبقات الحفاظ» (ص325).
- «طبقات علماء الحديث» (2/482).
- «شذرات الذهب» (2/279).

ـ مولده ونشأته.

لم يذكر أحد ممن ترجم له تحديد سنة مولده وإنما قال الذهبي:

«ولد بعد العشرين ومائتين»[1].

[ولكن إشارة أوردها ياقوت في ترجمته في مادة «حران» من «معجم البلدان»[2] تضيء لنا ما ادلهمَّ من تاريخ ولادته؛ قال في تحديد عمره ووفاته:

«مات في ذي الحجة سنة **٣١٨** عن ست وتسعين سنة».

فولادته على هذا تكون سنة **٢٢٢**هـ][3].

وقد نشأ ـ رحمه الله ـ في محيط علمي، وكان للعصر الذي عاش فيه أثره عليه فإنه قد بكَّر في السماع، وكان أول سماعه في سنة ست وثلاثين ومائتين، ثم إنه عمَّر طويلاً لذا تجد في شيوخه كثرة في بلده حرَّان والبلاد التي رحل إليها.

ـ رحلاته العلميَّة وشيوخه.

حدث الحافظ أبو عروبة ـ رحمه الله ـ عن شيوخ بلده حرَّان، وحضر مجالس أهل العلم فيها، ثم ارتحل كسائر أئمة هذا الشأن إلى الشام والعراق والحجاز وغيرها وكانت

---

(١) «السير» (١٤/٥١٠).

(٢) «معجم البلدان» (٢/٢٧٢).

(٣) أفاده الأستاذ المحقِّق إبراهيم صالح ـ حفظه الله ـ في مقدمته لكتاب «المنتقى من طبقات أبي عروبة» (ص٦)

تلك البلاد في ذلك العصر بغية الطالبين ومنية الراغبين وسمع في تلك الأقطار والنواحي من أكابر الشيوخ والأئمة وأذكر هنا مَن روى عنهم في «كتاب الأوائل» مرتبين على حروف المعجم وهم:

١ - إبراهيم بن الحجاج بن زيد السَّامي الناجي أبو إسحاق البصري المتوفى سنة **٢٣١**هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (**٢/٦٩**).

٢ - إبراهيم بن المبارك البلدي.

لم أجد له ترجمة.

٣ - أحمد بن الأسود الحنفي أبو علي البصري المتوفى سنة **٢٧٥**هـ.

له ترجمة في «الثقات» (**٨/٤٦**).

٤ - أحمد بن بكار بن أبي ميمونة أبو عبدالرحمٰن الحرَّاني المتوفى سنة **٢٤٤**هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (**١/٢٧٧**).

٥ - أحمد بن سليمان بن عبدالملك أبو الحسين الرُّهَاوي المتوفى سنة **٢٦١**هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (**١/٣٢٠**).

٦ - أحمد بن المقدام بن سليمان العِجْلي أبو الأشعث البصري المتوفى سنة **٢٥٣**هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (**١/٤٨٨**).

٧ ـ أزهر بن جميل بن جَناح أبو محمد البصري المتوفى سنة ٢٥١هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/٣٢٠).

٨ ـ إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيدي أبو يعقوب البصري المتوفى سنة ٢٥٧هـ وقيل: ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/٣٦١).

٩ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف أبو يعقوب البصري المتوفى سنة ٢٥٣هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/٣٧١).

١٠ ـ إسحاق بن زيد بن عبدالكبير الخطابي لم أقف على تعيين سنة وفاته.

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢/٢٢٠)، «الثقات» (٨/١٢٢)، «الأنساب» (٢/٣٨٠ ـ العلمية).

١١ ـ بشر بن آدم بن يزيد أبو عبدالرحمٰن البصري المتوفى سنة ٢٥٤هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/٩٠).

١٢ ـ بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي المتوفى سنة ٢٥٥هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/١١٧).

١٣ ـ الجراح بن مَخْلد العجلي البصري القزَّاز توفي قريباً سنة ٢٥٠هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥١٥/٤).

١٤ ـ الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبدالله الأهوازي المتوفى سنة ٢٦١هـ.

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٣/٨).

١٥ ـ حَوْثَرة بن محمد بن قُدَيْد المنقري أبو الأزهر البصري الورَّاق المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤٦٠/٧).

١٦ ـ خزيمة بن ميسرة.

١٧ ـ زكريا بن الحكم الأسدي الرسعني أبو يحيى المتوفى سنة ٢٥٣هـ.

له ترجمة في «الثقات» (٢٥٥/٨)، «الأنساب» (٦٥/٣).

١٨ ـ زياد بن يحيى بن زياد بن حسان أبو الخطَّاب الحسَّاني البصري المتوفى سنة ٢٥٤هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥٢٣/٩).

١٩ ـ سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ٢٤٧هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٠٠/١١).

٢٠ ـ سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبدالرحمٰن الحَجْري المَسْمَعي المتوفى سنة ٢٤٧هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٨٤/١١).

٢١ ـ سليمان بن سيف بن يحيى أبو داود الحرَّاني المتوفى سنة ٢٧٢هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١١/٤٥٠).

٢٢ ـ سليمان بن عمر بن خالد المعروف بابن الأقطع أبو أيوب المتوفى سنة ٢٤٩هـ.

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٤/١٣١)، «الثقات» (٨/٢٨٠).

٢٣ ـ عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار أبو بكر البصري المتوفى سنة ٢٤٨هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/٣٩٠).

٢٤ ـ عبدالرحمٰن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرَّقّي ويقال: الواسطي المتوفى سنة ٢٥١هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٧/٧٨).

٢٥ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمٰن الزهري المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/٦٩).

٢٦ ـ عبدالله بن الوليد بن هشام أبو عبدالرحمٰن الحرَّاني المتوفى سنة ٢٥٢هـ.

له ترجمة في «الثقات» (٨/٣٦٨).

٢٧ ـ علي بن إبراهيم بن غزوان الحرَّاني المتوفى سنة ٢٦٤هـ.

له ترجمة في «الثقات» (٨/٤٧٦).

٢٨ ـ علي بن المنذر بن زيد الأَوْدي أبو الحسن الكوفي الطَّريقي المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢١/١٤٥).

٢٩ ـ علي بن ميمون الرَّقّي أبو الحسن العطَّار المتوفى سنة ٢٤٥هـ وقيل: ٢٤٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢١/١٥٣).

٣٠ ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي المتوفى سنة ٢٥٠هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٢/١٤٤).

٣١ ـ عمرو بن هشام بن بُزَيْن الجَزَري أبو أمية الحرَّاني المتوفى سنة ٢٤٥هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٢/٢٧٨).

٣٢ ـ الفضل بن يعقوب البصري أبو العباس الجَزَري المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/٢٦٤).

٣٣ ـ كثير بن عبيد المَذْحِجي أبو الحسن الحمصي الحذَّاء المتوفى سنة ٢٤٧هـ وقيل: ٢٥٠هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/١٤٠).

٣٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد أبو يوسف الصيدلاني الجَزَري الرَّقّي وقيل: الحرَّاني المتوفى سنة ٢٤٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/٣٥٠).

٣٥ ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية أبو بكر البصري المتوفى سنة ٢٦٤هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/٤٦٩).

٣٦ ـ محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصري بُنْدار المتوفى سنة ٢٥٢هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/٥١١).

٣٧ ـ محمد بن عثمان بن كرامة العِجْلي الكوفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٩١).

٣٨ ـ محمد بن العلاء بن كريب الهَمْداني أبو كريب الكوفي المتوفى سنة ٢٤٨هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٤٣).

٣٩ ـ محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى البصري المعروف بالزَّمِن المتوفى سنة ٢٥٢هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٣٥٩).

٤٠ ـ محمد بن معدان بن عيسى بن معدان أبو عبدالله الحرَّاني المتوفى سنة ٢٦٠هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٤٨٢).

٤١ ـ محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافى الحرَّاني المتوفى سنة ٢٤٣هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٦٠٢).

٤٢ ـ محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعِي أبو عبدالله البصري المتوفى سنة ٢٥٣هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/٦٠٨).

٤٣ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن كثير أبو عبدالله الحرَّاني لقبه لؤلؤ المتوفى سنة ٢٦٧هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٧/٧).

٤٤ ـ المسيب بن واضح أبو محمد السلمي المتوفى سنة ٢٤٦هـ.

له ترجمة في «السير» (١١/٤٠٣).

٤٥ ـ المغيرة بن عبدالرحمٰن بن عون الأَسَدي أبو أحمد الحرَّاني المتوفى سنة ٢٤٣هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٨/٣٩٠).

٤٦ ـ مؤمل بن هشام اليَشْكُري أبو هشام البصري المتوفى سنة ٢٥٣هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٩/١٨٦).

٤٧ ـ هارون بن إسحاق بن محمد الهَمْداني أبو القاسم الكوفي المتوفى سنة ٢٥٨هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/٧٥).

٤٨ ـ هاشم بن القاسم بن شيبة أبو محمد الحرَّاني المتوفى سنة ٢٦٠هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/١٢٩).

٤٩ ـ يحيى بن حكيم المُقَوِّم ـ ويقال: المُقَوِّمي ـ أبو سعيد البصري ـ المتوفى سنة ٢٥٦هـ.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٧٣/٣١).

ـ تلاميذه والآخذون عنه.

حدَّث عنه ـ رحمه الله ـ حفاظ ثقات وأئمة أثبات منهم:

١ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري أبو بكر ابن السُّنِّي المتوفى سنة ٣٦٤هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٥٥/١٦).

٢ ـ سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السَّكَن البصري البغدادي الأصل المتوفى سنة ٣٥٣هـ.

له ترجمة في «السير» (١١٧/١٦).

٣ ـ عبدالله بن عدي بن عبدالله أبو أحمد ابن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ.

له ترجمة في «السير» (١٥٤/١٦).

٤ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ ابن حيَّان الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٧٦/١٦).

٥ ـ علي بن الحسن بن علاَّن أبو الحسن الحرَّاني المتوفى سنة ٣٥٥هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٠/١٦).

٦ ـ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني المتوفى سنة ٣٨١هـ.

له ترجمة في «السير» (١٦/٣٩٨).

٧ ـ محمد بن حِبَّان بن أحمد ابن حِبَّان البُسْتي المتوفى سنة ٣٥٤هـ.

له ترجمة في «السير» (١٦/٩٢).

٨ ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله أبو الفتح الأزدي الموصلي المتوفى سنة ٣٧٤هـ.

له ترجمة في «السير» (١٦/٣٤٧).

٩ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح أبو بكر الأَبْهَري المتوفى سنة ٣٧٥هـ.

له ترجمة في «السير» (١٦/٣٣٢).

١٠ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم المتوفى سنة ٣٧٨هـ.

له ترجمة في «السير» (١٦/٣٧٠).

وغيرهم خَلْقٌ كثيرٌ وجَمٌّ غفيرٌ.

ـ ثناء الأئمَّة عليه.

أثنى عليه جَمْعٌ من الأئمة ثناء يبيِّن مكانته ومنزلته.

قال أبو أحمد ابن عدي:

«كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي

أهل حرَّان أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم»[١].

وقال أبو أحمد الحاكم:

«كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام»[٢].

وقال أبو يعلى الخليليُّ:

«ثقة حافظ مشار إليه»[٣].

وقال الذهبيُّ:

«الإمام الحافظ المعمَّر الصادق.. صاحب التصانيف»[٤].

وقال: «الحافظ الإمام محدث حرَّان.. وكان من نبلاء الثقات»[٥].

وقال أيضاً: «أحد أئمة هذا الشأن»[٦].

وقال الصَّفَديُّ:

«أحد أئمة هذا الشأن، كان ثقة نبيلاً»[٧].

---

(١) «الكامل» (١/١٣٨).

(٢) «السير» (١٤/٥١١).

(٣) «الإرشاد» (١/٤٥٨).

(٤) «السير» (١٤/٥١٠).

(٥) «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٧٤).

(٦) «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٣١٨ /ص٥٦٠).

(٧) «الوافي بالوفيات» (٣٣/٤٤ ـ ٤٥).

ـ تهمة لا دليلَ عليها ودفعُها.

قال الذهبيُّ في «السير» (١٤/٥١١):

«وقد ذكره أبو القاسم ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال:

كان أبوعروبة غالياً في التشيع، شديد الميل على بني أمية.

قلت: كل من أحب الشيخين فليس بغالٍ، بلى من تعرَّض لهما بشيء من تنقُّص فإنه رافضي غالٍ، فإن سبَّ فهو من شرار الرافضة، فإن كفَّر فقد باء بالكفر واستحق الخزي، وأبو عروبة فمن أين يجيئه الغُلوُّ وهو صاحب حديث وحراني؟.

بلى لعله ينال من المروانيَّة فيُعذر»[١].

ـ آثاره العلميَّة.

خلَّف الحافظ أبو عروبة الحرَّاني ـ رحمه الله ـ مصنفاتٍ عدَّة وهي:

١ ـ «أحاديثه عن شيوخه».

طبع في مكتبة الرشد ـ الرياض سنة ١٤١٩هـ ـ بتحقيق: د.عبدالرحيم القشقري ـ حفظه الله ـ.

٢ ـ «أحاديث مسعر بن كدام»[٢].

---

(١) «السير» (١٤/٥١١).

(٢) «التحبير» (٢/٧٢) للسمعاني.

٣ ـ «الأحكام»[١].

٤ ـ «الأسامي والكنى»[٢].

٥ ـ «الأمالي في الحديث»[٣].

٦ ـ «تاريخ الجزيرة»[٤].

٧ ـ «جزء من حديثه عن شيوخه».

وهذا غير ما تقدم له نسخة في الظاهرية ضمن مجموع (رقم: ٩٤) (ق٩٦ ـ ق١٠٥)[٥].

٨ ـ «حديث الجزريين».

له نسخة في الظاهرية ضمن مجموع (رقم: ١١٠) (ق٣٥ ـ ق٥٢)[٦].

٩ ـ «حديث يونس بن عبيد».

قال الذهبي:

«وقد جمع أبو عروبة الحراني «حديث يونس بن عبيد

---

(١) «الإرشاد» (١/٤٥٩ ـ المنتخب) للخليلي.

(٢) «التحبير» (١/١٦٣).

(٣) «كشف الظنون» (١/١٦٣)، «إيضاح المكنون» (١/١٢٤)، «هدية العارفين» (١/٣٠٥).

(٤) «السير» (١٤/٥١١).
ولهذا الكتاب تسميات أخرى انظر لها مقدمة «المنتقى من كتاب الطبقات» (ص١٠ ـ ١١).

(٥) «المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» (ص١٧٨).

(٦) «المنتخب» (ص١٧٨).

الإمام» وقرأت من ذلك الجزء الأول والثاني»[1].

١٠ ـ «شواهد الشعر»[2].

١١ ـ «طبقات الصحابة».

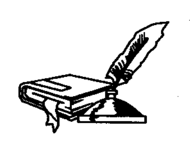
طبع منتقى منه في دار البشائر ـ دمشق سنة ١٩٩٤م ـ بتحقيق الأستاذ إبراهيم صالح ـ حفظه الله ـ.

ـ وفاته.

قال ياقوت الحموي:

«مات في ذي الحجة سنة **٣١٨**هـ عن ست وتسعين سنة».

رحم الله الإمام الثقة الحافظ أبا عروبة الحرَّانيَّ وغفر له.



---

(١) «السير» (٦/٢٩٦).

(٢) «التحبير» (١/١٦٥).



وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق «كتاب الأوائل» على نسخةٍ فريدةٍ ـ فيما أعلم ـ من محفوظات دار الكتب المصرية ضمن مجموع (رقم: ٣٠٨ ـ حديث) تقع في (٢٠) ورقة في كل ورقة (١٥) سطراً وخطُّها واضحٌ جيِّدٌ لكن شابها سقطٌ يسيرٌ أتممتُه، وتحريفٌ قليلٌ صوَّبتُه، ومما تميَّزت به هذه النسخة أن ناسخَها ـ رحمه الله ـ قابلها على عدة نسخ أثبت في هامشها الفروق بينها.

ـ تحقيق نسبة الكتاب إلى المصنِّف.

«كتاب الأوائل» ثابتُ النسبة إلى مصنِّفه الإمام الحافظ أبي عروبة الحرَّاني ـ رحمه الله ـ ثبوتاً لا يطرقُه شكٌّ ولا تردُّدٌ فمن الأدلة على ذلك.

أ ـ الإسناد إلى المصنِّف ـ رحمه الله ـ.

هذا الكتاب يرويه العلاَّمة الشيخ عبدالحميد بن محمد بن أبي بكر ابن ماضي المقدسي الحنبلي عن الإمام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي عن الحافظ محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب الصائغ عن محمد بن أحمد بن

عبدالعزيز القاري عن محمد بن علي بن مسلم بن مِهْرَبُزْد عن الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء عن الإمام الحافظ أبي عروبة الحرَّاني به.

وهذه تراجمهم على وَجْه الإيجاز.

١ ـ ابن المقرىء.

الإمام الحافظ المسند أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين.

سمع من أبي بكر الباغندي والبغوي وعَبْدان الجواليقي وأبي يعلى الموصلي وأبي عروبة وجماعة كثيرين.

حدَّث عنه أبو الشيخ ابن حيَّان وأبو بكر ابن مردويه وأبو نعيم وآخرون.

قال الذهبي:

«الشيخ الحافظ الجوَّال الصدوق مسند الوقت».

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

له ترجمة في «السير» (**٣٩٨/١٦**).

٢ ـ محمد بن علي بن مِهْرَبُزْد.

هو أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مِهْرَبُزْد الأصبهاني.

ولد سنة ست وستين وثلاثمائة.

روى عن أبي بكر ابن المقرىء وهو آخر من حدَّث عنه بأصبهان.

روى عنه إسماعيل بن علي الحمامي ـ وهو آخر من حدث عنه ـ وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي والحسين الخلاَّل.

قال يحيى ابن مندة:

«كان عارفاً بالنحو غالياً في مذهب الاعتزال».

وقال الذهبي:

«الشيخ العلاَّمة، النحوي، المفسِّر، المعتزلي».

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

له ترجمة في «السير» (١٨/١٤٦).

٣ ـ محمد بن أحمد بن عبدالعزيز القاري.

لم أجد له ترجمةً بعد بحث طويل لكنه لم ينفرد عن ابن مِهْرَبُزْد بل تابعه عليه محمد بن حَمْد الكبريتي[1]، وهذا من شيوخ ابن عساكر ترجم له في «تاريخ دمشق» (**٥٢/٣٦٧**) وقال: «وكان لا بأس به».

٤ ـ محمد بن عبدالواحد الصائغ.

هو أبو سعد محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب بن حسين الأصبهاني الصائغ.

ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

---

(١) انظر: «المعجم المفهرس» (ص١١٧) لابن حجر.

سمع من غانم البُرْجي وأبي علي الحداد ويحيى ابن منده ومحمد بن عبدالواحد الدقاق وغيرهم.

روى عنه السمعاني وعبدالغني المقدسي وجماعة وبالإجازة كريمة وطائفة.

قال الذهبي:

«الإمام المحدِّث المفيد الحافظ المُسْنِد... وكان ثقة عالماً».

توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

له ترجمة في «السير» (١٢٩/٢١).

٥ ـ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي.

هو الإمام العالم الحافظُ المتقن أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجمَّاعيليُّ ثم الدَّمشقيُّ المنشأ الصالحيُّ الحنبليُّ.

ولد في سنة ٥٤١هـ بجمَّاعيل.

رحل إلى الإسكندرية وبيت المقدس ومصر وبغداد وأصبهان فسمع من أهلها، وقد سمع قبل من أهل بلده دمشق.

حدَّث عن أبي الفتح ابن البَطِّيِّ وعبدالقادر الجيلاني ومعمر بن الفاخر وأبي طاهر السِّلَفِيِّ وأبي موسى المدينيِّ وطائفة غيرهم.

حدَّث عنه العالم الفقيه موفق الدين ابن قدامة والحافظ الضياء وخلق سواهم.

له مصنَّفات مفيدة غاية في الجودة والحُسن والإتقان شاهدة على مبلغ علمه، وسعة اطلاعه، وموفور حفظه.

قال الذهبي:

«الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق القدوة العابد الأثري المتبع عالم الحفاظ».

وقد جمع سيرته تلميذه الحافظ الضياء.

توفي ـ رحمه الله ـ في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٠٠هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٤٤٣).

٦ ـ عبدالحميد ابن ماضي المقدسي.

هو أبو محمد عبدالحميد بن محمد بن أبي بكر ابن ماضي المقدسي الحنبلي.

حدَّث عن يحيى الثقفي.

روى عنه المجد ابن الحُلْوانية وأبو علي ابن الخلاَّل والعماد عبدالحافظ وخلقٌ سواهم.

قال الذهبي:

«وجلس لإقراء القرآن، وانتفع به خلق بالجبل، وكان من أهل الدين والصلاح».

توفي في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة.

له ترجمة في «التكملة» (٣/٥٨١)، «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٦٣٩/ ص٣٧٩).

ب ـ أخرج الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ في «تاريخ دمشق» من طريقه الأحاديث والآثار التالية: (رقم: ٨، ١٢، ١٥، ١٦، ٢٤، ٣٥، ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٨، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٨).

جـ ـ عزا إليه الحافظ في «فتح الباري» (٣/٤٥٩ و٧/٢٦٨ و٨/٦٧٧) و«الإصابة» (٦/٢٨١، ٥٣٠).

ع ـ ذكره في جملة مروياته الحافظ ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص١١٧ ـ رقم: ٤٢٤) والروداني في «صلة الخلف» (ص١٠٣).

هـ ـ أورد طائفةً كبيرةً من أحاديثه وآثاره العلاَّمة الشبليُّ في كتابه «محاسن الوسائل» تارة بذكر السند والمتن[1]، وتارة بالعَزْو إليه[2].

هذا وغيرُه مما يدل على ثبوت نسبة الكتاب وصحته إلى أبي عِروبة الحرَّاني.

ـ عملي في تحقيق الكتاب.

١ ـ قمتُ بنسخ المخطوط ثم مقابلة المنسوخ على

---

(١) انظر: «محاسن الوسائل» (ص٦٢، ٦٩، ٧١، ٧٩، ٨٨، ٨٩، ١٠٨، ١١٥، ١٣٢، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٧، ١٨١، ١٩٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٧).

(٢) انظر: «محاسن الوسائل» (ص٤٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٥١ وغيرها).

المخطوط لتلافي السقط والخطأ الواقع غالباً أثناء النسخ.

٢ - خرَّجتُ الأحاديث النبوية وغالب الآثار السلفية مع الحكم عليها وفق قواعد أهل الحديث - رحمهم الله - مع الاستئناس بأحكام الحافظ من أهل الفنِّ أن تيسَّر الوقوف عليها.

٣ - قمتُ بضبط الأحاديث النبوية وأسماء الأعلام ونسبهم الغريبة ضَبْطاً يزيل الالتباس ويدفع الإشكال.

٤ - قمتُ بعمل ترجمة للمصنِّف - رحمه الله - ووصف للنسخة المعتمدة في التحقيق وبيان صحة نسبة الكتاب إلى مصنِّفه ثم بَيَّنْتُ عملي في تحقيق الكتاب.

٥ - صنعتُ الفهارس العلميَّة التالية:

أ - فهرست الأحاديث.

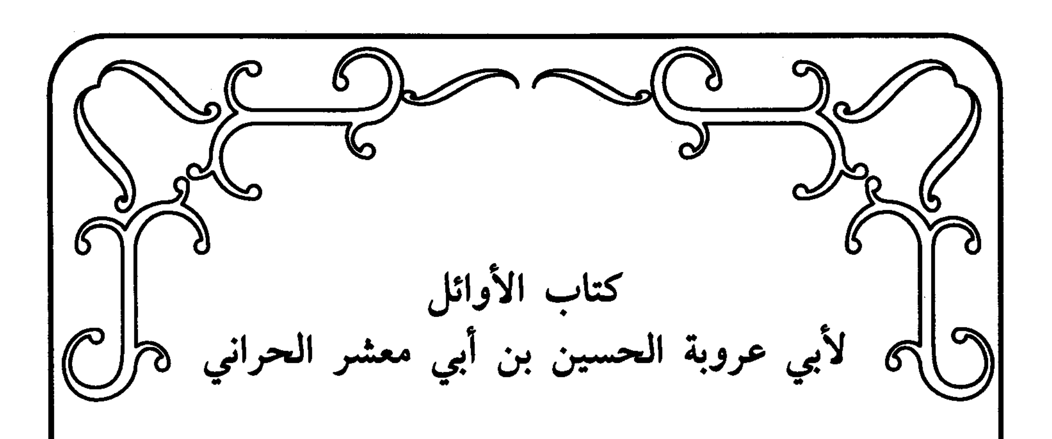
ب - فهرست الآثار.

جـ - فهرست الموضوعات.

واللَّهَ أسألُ أن يتقبَّل هذا العمل ويجعله لوجهه خالصاً ولا يجعل لأحد فيه شيئاً إنه ربِّي نعم المولى ونعم النصير.

الورقة الأولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق



كتاب الأوائل
لأبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني

رواية أبي بكر محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرىء الأصبهاني عنه.

رواية أبي مسلم محمد بن علي بن مِهْرَبُزْد (. . . .)[1] عنه.

رواية أبي الرجال أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري عنه.

رواية الإمام أبي سعد محمد بن عبدالواحد ابن عبدالوهاب الصائغ عنه.

رواية الحافظ تقي الدين أبي محمد عبدالغني ابن عبدالواحد بن علي المقدسي.

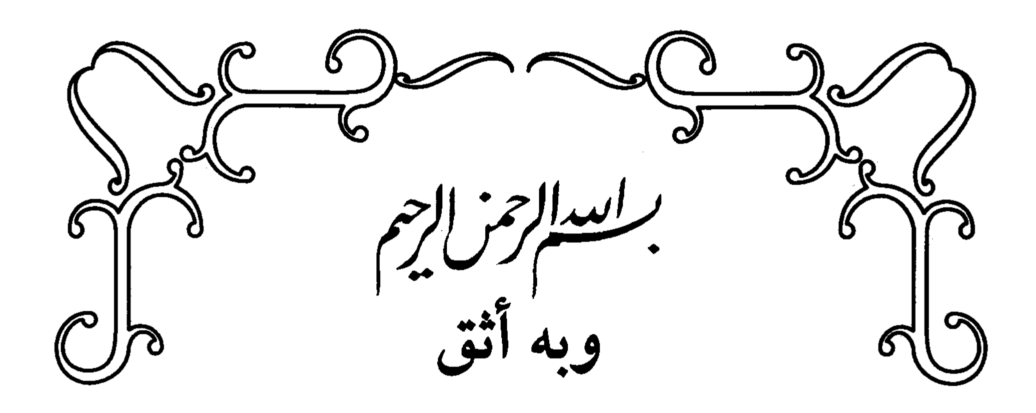
رواية الإمام العالم الشيخ عبد الحميد بن محمد ابن ماضي - وفقه الله تعالى -.

وعلى هذه النسخة المنقول منها نسخ عديدة بالسماع على مشايخ عديدة.

---

(١) بياض في الأصل.





وبه أثق

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرىء أخبرنا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مَوْدود بن حمَّاد الحرَّانيُّ بحرَّان قال:

ذكر وحدانية الله ـ عز وجل ـ وأنه الأول قبل كل شيء

١ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه قال:

جاءت فاطمةُ ـ رضي الله عنها ـ إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً فقال لها:

«قولي: اللَّهمَّ ربَّ السماوات السبع، وربَّ العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل، فالق الحبِّ والنَّوَى، أعوذ بك من شرِّ كلِّ شيء أنت آخذٌ

بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، والآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء أقض عنا الدَّين وأَغْنِنَا[1] من الفقر»[2].

٢ ـ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه قال:

كان يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شِقِّه الأيمن ثم يقول:

«اللَّهُمَّ ربَّ السموات والأرض، ربنا ورب كل شيء، فالق الحَبِّ والنَّوىَ، منزل التوراة والأنجيل والفرقان أعوذ بالله من كل [شرٍّ][3] كل شيء أنت آخذ بناصيته[4] اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء اقْضِ عنا الدَّين واغْنِنَا[5] من الفقر»[6].

---

(١) في الأصل: «أعذنا» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٨١) عن أبي كريب به.
وقال عقبه:
«هذا حديث حسن غريب، وهكذا روى بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش نحو هذا.
وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح مرسل ولم يذكر فيه عن أبي هريرة».
وانظر: «العلل» (١٠/٢٠٩ ـ ٢١١).

(٣) ما بين معكوفين زيادة من مصادر التخريج.

(٤) في الأصل: «بناصيتها» وقد صوبها الناسخ في الهامش.

(٥) في الأصل: «اعذنا» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

(٦) أخرجه مسلم (٢٧١٣) من طريق جرير به.

وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن رسول[1] الله ﷺ.

---

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «النبي - ﷺ -».

أول الخلق

٣ - حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا مروان بن محمد حدثنا رباح بن الوليد حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي يزيد[١] عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ أولَ ما خلق الله - عز وجل - القلمَ فقال له: اكتب، قال: يا رب ما اكتب؟.

قال: اكتب مقادير كل شيء»[٢].

٤ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا عبدالواحد - يعني ابن سُلَيْم[٣][٤] - [عن عطاء بن أبي رباح][٥] حدثني الوليد بن عبادة بن الصامت قال: دعاني أبي فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) عند ابن أبي عاصم في «السنة»: «حدثني أبو عبدالعزيز الأردني»[أ].

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢) والطبراني في «مسند الشاميين» (رقم: ٥٨) من طريق مروان بن محمد به.

وإسناده صحيح لولا أن أبا يزيد هذا لم اهتد إليه لكنه متابع كما سيأتي.

(٣) في الأصل: «ابن أبي سليم» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٤) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «سليمان».

(٥) سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(أ) انظر: «تحفة الأشراف» (٢٤٦/٤) فقد نبه المزي رحمه الله إلى الاختلاف في شيخ إبراهيم بن أبي عبلة.

«إنَّ أولَ ما خلق الله القلمَ فقال: اكتب، قال: يا رب ما اكتب؟.

قال: اكتب القدر وما هو كائن إلى الأبد»[1].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٥٧٨) ـ ومن طريقه الترمذي (٢١٥٥، ٣٣١٩) ـ وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥) ـ واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣٥٧) ـ والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٤٥٦) بإسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٤٤٤) ـ ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٩٢) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/٤٥٧) ـ عن عبدالواحد بن سليم به.

وعبدالواحد بن سُلَيْم ضعيف ليس بثقة.

وله طرق أخرى هو بها صحيح.

أول جبل وضع في الأرض

٥ ـ حدثني محمد بن يحيى بن كثير حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال:

«أَوَّلُ جَبَلٍ وُضِعَ على الأرض أبو قبيس»[١].

---

(١) أخرجه العقيلي (٣٤١/٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٨٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٣/٣٥ ـ ١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن علي بن عجلان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه.
وعبد الرحمن هذا قال العقيلي: «مجهول بنقل الحديث حديثه غير محفوظ إلا عن عطاء من قوله».
لكن قال ابن عساكر: «دمشقيٌّ ثقةٌ».
وأخرجه الحاكم (٥١٢/٢) من طريق عطاء عن ابن عباس موقوفاً به.
وروى من قول عطاء.
أخرجه ابن أبي شيبة (٩١/١٤) عن الفضل بن دكين أخبرنا الحارث بن زياد قال: سمعت عطاء قال: «أول جبل جعل على الأرض أبو قيس».
وأخرجه العقيلي (٣٤١/٢) من طريق الفضل به.
وعنده: «وُضع» بدل: «جُعل».

أول ماء وأول شجرة

٦ ـ حدثنا سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع قال: قال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم من أصحابنا أن كعباً قدم مكة وبها عبدالله بن عمرو بن العاص فقال كعب: سلوه عن ثلاث فإن أخبركم بهن فهو عالم، سلوه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض، وسلوه عن أول ماء وضع بالأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض؟ فسئل عبدالله عنها فقال:

«الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض فهذا الركن الأسود، وأول ماء وضع بالأرض فبرهوت ماء باليمن يَرِدْه هام الكفار، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه».

فلما بلغ ذلك كعباً قال: صدق الرجل ـ والله ـ عالم.

أول الأيام

٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن غالب بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال:

«إن الله تبارك وتعالى خلق يوماً فسمَّاه الأحد، ثم خلق ثانياً فسمَّاه الاثنين، ثم خلق ثالثاً فسمَّاه الثلاثاء، ثم خلق رابعاً فسمَّاه الأربعاء، ثم خلق خامساً فسمَّاه الخميس، فخلق الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء فلذلك يقول الناس: يوم ثقيل، وخلق موضع القرى والأنهار والأشجار يوم الأربعاء، وخلق الطير والوحش والسباع والهوام والآفة يوم الخميس، وخلق الانسان يوم الجمعة، وفرغ من الخلق يوم السبت»[١].

---

(١) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «العظمة» (٨٨١) من طريق يزيد بن هارون به.
وأخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (٤٢/١) ـ مختصراً ـ و«تفسيره» (٤٣٣/٢١) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن شريك به[أ].
وإسنادُهُ ليِّنٌ.
غالب هذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٠/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧/٧) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وشريك ثقه فيما رواه عنه المتثبتون كيزيد بن هارون.
وخالف يزيد وإسحاق يحيى بنُ عبدالحميد الحماني فرواه عن شريك عن غالب بن غيلان عن ابن عباس دون ذكر عطاء.
أشار إليها ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤٧/٧) والحِمَّاني متكلَّمٌ فيه.

(أ) وقع عنده: «غالب بن غلاب» وهو خطأ.

أول ما خُلِق من آدم عليه السلام

٨ ـ حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن سلمان الفارسي قال:

«أول ما خَلَقَ الله عز وجل [من آدم ـ عليه السلام][١] رأسَهُ فجعل ينظر وهو يُخْلَقُ فلما كان بعد العصر قال: يا رب اعجل[٢] قبل الليل فذلك قوله: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]»[٣].

(١) سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «عَجِّل».

(٣) أخرجه ابن عساكر (٧/٣٨٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١١٠ ـ ١١١) عن محمد بن جعفر غندر به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/٣٩٤) عن محمد بن المثنى به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر في «تفسيريهما».

أول من قاس

٩ ـ حدثنا عمرو بن هشام وابن المثنى عن يحيى بن سليم عن داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين ـ رحمه الله ـ قال:

«أول من قاس إبليس وإنما عُبِدَتْ الشمس والقمرُ بالمقاييس»[(١)].

١٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير عن محمد بن كثير عن عبدالله بن شَوْذَب عن مطر عن الحسن في قول الله عز وجل: ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [الإعراف: ١٢] قال: «قاس عدو الله وكانَ أولَ من قاس»[(٢)].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٨٦/١٤) عن يحيى بن سليم به.
وأخرجه الدارمي (١٩٣) والطبري في «تفسيره» (٤٢٨/١٢)[(أ)] والبيهقي في «المدخل» (٢٢٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٥٠٦) من طريق يحيى بن سليم به.
قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٩٣/٣ ـ ط. السلامة):
«إسناده صحيح».
قلت: إسناده ليِّن.
يحيى بن سليم الطائفي فيه ضعف.

(٢) أخرجه الدارمي (١٩٤) عن محمد بن كثير به.
وأخرجه الطبري (٤٢٨/١٢) من طريق محمد بن كثير به.
قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٩٣/٣):
«إسناده صحيح».
=

(أ) وقع عنده: «هشام بن حسان» بدل: «داود بن أبي هند».

. . . .

= قلت: إسناده ضعيف.

مطر الوراق متكلَّم فيه بما يوجب ضعفه.

أول ولد آدم عليه السلام

١١ ـ حدثنا سليمان بن سيف عن سعيد بن بزيع عن محمد بن إسحاق قال:

«كان اكبر ولد آدم ـ عليه السلام ـ قابيل وتوءمته».

أول الأنبياء

١٢ ـ حدثنا زكريا بن الحكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبدالرحمٰن عن أبي أمامة أن أباذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت: يا نبي الله! أي الأنبياء كان أول؟.

قال: «آدم».

قلت: ونبياً كان آدم؟.

قال: «نبياً مُكَلَّماً»(١)(٢).

---

(١) في مصادر التخريج: «نبي مكلم» على الرفع وما في الأصل على تقدير (كان) قبلها فتصح على أنها خبر كان منصوب.

(٢) إسناده واهٍ.

أخرجه ابن عساكر (٧/٤٤٥) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه أحمد (٥/٢٦٥) عن أبي المغيرة به ضمن حديث طويل.

وأخرجه الطبراني (٨/رقم ٧٨٧١) من طريق أبي المغيرة به.

وهذا إسنادٌ واهٍ.

علي بن يزيد الألهاني ليس بشيء، ومعان بن رفاعة ليِّنٌ.

أول الرسل

١٣ ـ حدثنا ابن وكيع حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ في حديث الشفاعة قال:

«فينطلقون إلى نوح فيقولون: يا نوح أنت نبي الله، أول نبي أرسل اشفع لنا إلى ربك»[١].

١٤ ـ حدثنا ابن وكيع حدثنا جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[٢] مثل حديث عمارةِ[٣].

١٥ ـ حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«يأتي الناسُ نوحاً يوم القيامة فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسمَّاكَ اللهُ عبداً شكوراً اشفع لنا إلى ربك»[٤].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مسلم (١٨٦/١) من طريق جرير به.

(٢) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «قال: قال النبي ﷺ».

(٣) أخرجه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (رقم: ١٨٥ ـ مسند أبي هريرة) عن جرير به.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/٦٢) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه مسلم (١٩٤) من طريق أبي حيان يحيى بن سعيد به.

أول من سنَّ القتل

١٦ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي حدثنا سفيان (ح)، وحدثنا ابن وكيع عن أبيه عن سفيان [(ح)][1]، وحدثنا ابن وكيع حدثنا جرير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ:

«لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظلماً إلا كان على ابن آدم كِفْلٌ من دمها لأنه أولُ منَ سنَّ القتل»[2].

(١) ما بين المعكوفين زيادة مني للتوضيح ليست في الأصل.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٤٣) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه البخاري (١٢/١٩٨، ١٣/٣١٤ ـ فتح) ومسلم (٣/١٣٠٤) من طريق سفيان به.

وأخرجه مسلم (٣/١٣٠٤) من طريق جرير به.

وأخرجه البخاري (٦/٤١٩ ـ فتح) ومسلم (١٦٧٧) من طريق الأعمش به.

أول مسجد وضع في الأرض

١٧ ـ حدثنا [ابن][1] المثنى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أي مسجد وُضِعَ في الأرض أول؟.

قال: «**المسجد الحرام**».

قلت: ثم أي؟.

[قال][2]: «**ثم المسجد الأقصى**».

قال: قلت: كم بينهما؟.

قال: «أربعون سنة وأينما أدركَتْكَ الصلاةُ فصَلِّ فهو مسجد»[3].

---

(١) سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه مسلم (٥٢٠) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم به.

وأخرجه البخاري (٦/٤٦٩، ٥٢٨ ـ فتح) من طريق الأعمش بنحوه.

أول من سكن القِبَاب واقتنى المال

١٨ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن محمد بن إسحاق قال:

«أول من سكن القباب واقتنى المال تويل[١][٢] بن لمك بن مَتُوشَلَخ[٣] بن خنوخ بن شيث بن آدم، وتديلقين[٤] بن لمك أول من ضرب بالوَنْج والصَّنْج»[٥].

---

(١) في «تاريخ الطبري»: «تولين».

(٢) في هامش الأصل: «توتل أخو نوح».

(٣) في الأصل: «لمكين متوشلخ» وهو خطأ.

(٤) في «تاريخ الطبري»: «توبلقين».
وفي «محاسن الوسائل» (ص١٣٠): «توَّيلقين».

(٥) أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٦٥/١) من طريق سلمة عن ابن إسحاق به.

أول من خطَّ بالقلم

١٩ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا ابن بزيع عن محمد بن إسحاق قال:

«خنوخ[(١)] بن يرد بن مهليل بن قينان بن يانش بن شيث بن آدم إدريس ـ عليه السلام ـ فيما يزعمون ـ والله اعلم ـ وكان أول بني [آدم][(٢)(٣)] أُعْطِي النبوة وخَطَّ بالقلم»[(٤)].

(١) في هامش الأصل: «خنوخ أخو إدريس».
قال الطبري في «تاريخه»: «أخنوخ إدريس النبي».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) في الأصل: «وكان أول من بني أعطى النبوة..» وهو خطأ والمثبت من «تاريخ الطبري» و«محاسن الوسائل» (ص١٣٠) للشبلي فقد ساق الحديث بسنده ومتنه.

(٤) أخرجه الطبري في «تاريخه» (١٦٩/١، ١٧٠) من طريق سلمة عن ابن إسحاق به.

أول مدينة بُنيت بعد الطوفان

٢٠ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا عارم بن الفضل حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال:

«كان مع نوح ـ عليه السلام ـ في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلوهم، فلما عرف أن الماء قد نضب هبط إلى أسفل الجودي فابتنى قرية وسماها: ثمانين»[١].

(١) أخرجه ابن عساكر (٦٢/٢٦٧) من طريق داود بن أبي الفرات به.

أول من بنى الكعبة

٢١ ـ حدثنا ابن شبيب أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا هشام بن حسان عن سوار خَتَن عطاء بن أبي رباح قال:

«وُجِّه آدم إلى مكة حين استوحش فشكى ذلك إلى الله عز وجل في دعائه؛ فلما انتهى إلى مكة أنزل الله عز وجل ياقوتة من ياقوت الجنة فكانت على موضع البيت الآن فلم يزل يطوف به حتى انزل الله عز وجل الطوفان فرفعت تلك الياقوتة حتى بعث الله عز وجل إبراهيم ـ عليه السلام ـ فبناه فذلك قوله عز وجل ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ [الحج: ٢٦]»[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥/٩١) ـ ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٥٩) و«تاريخه» (١/١٢٣) ـ بإسناده هنا.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٣٠) إلى عبد بن حميد وابن المنذر في «تفسيريهما».

أول من نصب أنصاب الحرم

٢٢ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ابن خُثَيم عن محمد بن الأسود قال:

«إبراهيم ـ عليه السلام ـ أول من نَصَب أنْصَابَ الحرم»[١].

٢٣ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج عن محمد بن الأسود أنه أخبره:

«أن إبراهيم ـ عليه السلام ـ أول من نَصَب أنْصَابَ الحرم وأشار له جبريل إلى مواضعها»[٢].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٥/٥) عن معمر به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٥/٥) عن ابن جريج به.

أول من اختتن وشاب وقرى الضيف

٢٤ ـ حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا جعفر بن عون حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن المسيب عن أبي هريرة قال:

«أول من اختتن إبراهيم خليل الرحمٰن اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة».

قال سعيد:

«كان إبراهيم أول من اختتن وأول من رأى الشَّيْبَ فقال: يا رب ما هذا الشَّيْبُ؟.

قال: الوقار.

قال: رب زدني وقاراً.

وكان أول من أضافَ الضيف، وأول من جَزَّ شاربه، وأول من قَصَّ أظفاره، وأول من اسْتَحَدَّ»[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/١٩٩ ـ ط. دار الفكر) من طريق المصنف به.

وقد اختُلف في رفعه ووقفه.

انظر: «البداية والنهاية» (١/١٧٤ ـ ١٧٥).

أول من تجبّر في الأرض

٢٥ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن زيد بن أسلم:

«إن أول جبار كان في الأرض نمرود»[١].

٢٦ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة والكلبي في قوله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨] قالا:

«هو جبار اسمه نمرود، وهو أول من تجبَّر في الأرض»[٢].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٠٥/١) عن معمر به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١٠٣/١) عن معمر به.

أول من ابتلي بشريعة الدين

٢٧ - حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبدالأعلى عن داود عن عكرمة ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤] قال: قال ابن عباس - رضي الله عنه -:

«لم يُبْتَلَ أحدٌ بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيمُ ابتلاه[1] الله عز وجل بكلماته فاتمهَّن فإذا هُنَّ: ﴿قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]»[2].

(١) في الأصل: «ابتلائه» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٧ - ٨) من طريق عبدالأعلى به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/٣٦٠) من طريق داود بن أبي هند به.

أول من اكتحل بالإثمد

٢٨ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن محمد بن إسحاق قال:

«لما فرغ عبدكلال بن مثوب بن حابس حُدِّث حديث اليمامة بنت مرة فأمر بها فَنُقِرت عيناها فإذا فيها عرق أسود فسألها ما هذا السواد في عينك وأنتِ امرأة زرقاء؟

فقالت: «حجير[1] أسود يقال له الإثمد فيشد لي بصري.

وكانت فيما يذكرون أول من اكتحل به».

---

(١) في الأصل: «جحير» وهو خطأ.

أول من غير دين اسماعيل ـ عليه السلام ـ

٢٩ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع حدثني محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي[١] عن أبي صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون:

«يا أكثم بن الجون رأيت[٢] عمرو بن لُحَيٍّ بن قَمَعَه بن خِنْدَف يجرُّ قُصْبَه في النار فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به ولا به منك».

فقال أكثم: عسى أن يضرني شبهه يا رسول الله؟.

فقال رسول الله ﷺ:

«لا لأنك مؤمن وهو كافر، أنه كان أول من غَيَّر دين إسماعيل فنصب الأوثان، وسَيَّبَ السَّوائبَ، وبَحَر البَحيرة، ووَصَل الوصيلة، وحَمى الحامي[٣]».

---

(١) في الأصل: «بن» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «أرأيت» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٧٦/١) من طريق ابن إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم: ٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/١١) وابن منده في «معرفة الصحابة» ـ كما في «الإصابة» (٦١/١) ـ من طريق ابن إسحاق به.

وإسنادُهُ جيِّدٌ.

ابن إسحاق ثقة جليل في المغازي صدوق في غيرها إذا صرَّح بالتحديث. =

....

= وأشار الحافظ في «الإصابة» إلى رواية أبي عروبة.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٤/٢٤٢ ـ ٢٤٤).

أول النسيء

٣٠ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن [ابن][١] إسحاق قال:

«كان أول النسيء في بيت مالك بن كنانة وكان الذي يلي ذلك القلمس وهو حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن مالك بن كنانة وكان الذي ولي بالنسيء حذيفة بن عبد ثم وليه بنوه من بعده حتى كان آخرهم الذي قام عليه الإسلام أبو ثمامة جنادة[٢] بن عوف بن أمية ابن قلع»[٣].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: «جيادة» وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/١١٣ ـ الروض الأنف) من طريق ابن إسحاق به. وانظر «الإصابة» (١/٢٥٨).

أول من سنَّ الرحلتين وأطعم الثريد

٣١ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق قال:

«كان هاشم بن عبد مناف فيما يزعمون أول من سنَّ الرحلتين لقريش رحلة الشتاء ورحلة الصيف وأول من أطعم الثريد بمكة وكان اسمه عمراً[١] فسمي هاشماً لهشمه الخبز بمكة لقومه وقال الشاعر لقريش أو بعض العرب:

عمرو الذي[٢] هَشَم الثَّريدَ لقومِهِ
ورجال مكة مُسْنتُون[٣] عِجَاف
هو سنَّ الرحلتين كليهما[٤]
سفر الشتاء ورحلة الأصياف[٥]

(١) في الأصل: «وكان اسمه عمر عمرو» وهو خطأ.

(٢) في هامش الأصل: «عمرو العلىٰ».

(٣) في الأصل: «مشتنون» والمثبت من «محاسن الوسائل» فقد ساق الخبر من «كتاب الأوائل» بلفظ: «مسنتون» وهو كذلك في جميع المصادر التي ذكرت هذه الأبيات.

(٤) أثبت عجز هذا البيت محقِّق كتاب «محاسن الوسائل» (ص١٥٦) د.محمد ألتونجي بلفظ: «سنت إليه الرحلتان كلاهما»...

وقال:

«كذا عن «الجوهرة في نسب النبي ﷺ: ٢٧/١ فقد ورد الصدر في الأصل مضطرباً مكسوراً: هو سنَّ الرحلتين كليهما».

(٥) في الأصل: «الأضياف» وهو خطأ.

أول ما رئيت الحصبة والجدري

٣٢ ـ حدثنا سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدَّثه:

«أن أول ما رُئِيتْ الحَصْبَة والجُدرَي بأرض العرب ذلك العام ـ يعني عام الفيل ـ وأنه أول ما رئي بها من أثر الشجر الحَرمْل والحَنْظل والعشر ذلك العام»[١].

---

(١) أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٥٦/١) من طريق ابن إسحاق به.

أول من خضب بالسواد

٣٣ ـ حدثنا سفيان عن أبيه حدثنا سفيان الثوري حدثنا ابن أبي رباح ـ كذا قال أبو عروبة وكان في الأصل عن أبيه عن أبي رباح ـ عن مجاهد قال:

«أول من خَضَب بالسواد فرعون»[1].

---

(١) أخرجه ابن شيبة (٨/٤٣٩ و١٤/٨٩) من طريق سفيان عن أبي رباح عن مجاهد به.

أول من علم الكتابة

٣٤ ـ حدثنا عبدالجبار وابن وكيع حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال:

قلنا للمهاجرين: من أين تعلمتم الكتابة؟.

قالوا: من أهل الحيرة.

فقلنا لأهل الحيرة: من أين تعلمتم الكتابة؟.

قالوا: من أهل الأنبار[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠/١٤) وأبو داود في «المصاحف» (رقم: ١٢) من طريق مجالد به.

أول من حكم[1] قوافي الشعر

٣٥ ـ حدثني محمد بن يحيى بن كثير حدثنا الخضر بن محمد بن شجاع أخبرنا هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«امرؤُ القيس قائدُ الشعراء إلى النار لأنه أول من أحكم قوافيها»[2].

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب: «أحكم» ويدل عليه لفظ الحديث وهو تبويب الشبلي في «محاسن الوسائل» (ص٣٥٢).

(٢) ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣٥/٩ ـ ط.دار الفكر) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي (٣٠٠/٧) من طريق الخضر بن محمد به.

وأخرجه أحمد (٢٢٨/٢) والبزار (٢٠٩١ ـ كشف) وابن عدي (٨٥/٤، ٨٦) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٠/٣) وبحشل في «تاريخ واسط» (ص١٢٢) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٢٤) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٠/١) وعبدالغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (رقم: ٣٨، ٣٩) وابن عساكر (٢٣٥/٩، ٢٣٦ و ٢٨٨/٣٣ ـ ٢٨٩ و١٠٣/٥٥) [والحسن بن علي الصفار المديني في «فوائده» (٢/٢٣) وابن مخلد العطار في «جزء من الأمالي» (٢/٩٨) وأبو بكر الذكواني في «اثنا عشر مجلساً» (١/٢١)][أ] من طريق هشيم به.

قال ابن عدي:

«وهذا منكر بهذا الاسناد ولا يرويه غير أبي الجهم هذا ولا يروي عن أبي الجهم غير هشيم ولا أعرف لأبي الجهم عن الزهري وغيره غير هذا الحديث..».

=

(أ) من «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٤٨٢/٦).

. . . .

= قلت: أبو الجهم الإيادي واه مطروح الحديث.

وهاه أبو زرعة، وقال أحمد: مجهول.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٥٠/٣):

«شيخ من أهل واسط يروي عن الزهري ما ليس من حديثه روى عنه هشيم بن بشير لا يجوز الإحتجاج بروايته إذا انفرد».

وأخرجه ابن عدي (٨٦/٤) وابن عساكر (٢٣٤/٩ ـ ٢٣٥) من طريق عبدالرزاق بن عمر عن الزهري به.

وعبدالرزاق هذا ضعيف ليس شيء.

قال ابن عساكر:

«هذا حديث غريب والمحفوظ حديث أبي الجهم».

وانظر «الضعيفة» (٤٨٢/٦ ـ رقم: ٢٩٣٠) للعلامة الألباني ـ رحمه الله ـ.

أول من استعمل النورة

٣٦ ـ حدثنا أبو كريب حدثنا حفص بن غياث حدثنا عمران بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة أو أحدهما قال:

«لما تزوج سليمان ـ عليه السلام ـ بلقيس قالت: ما مستني حديدة قط فقال للشياطين[1]: انظروا إلى شيء يذهب بالشعر غير الحد الحديد فوضعوا له النورة فكان أول من وضعها له شياطين سليمان ﷺ»[2].

(١) في الأصل: «للشيطان» وقد ضبب عليها الناسخ.

(٢) انظر: «تاريخ الطبري» (٤٩٤/١) «الأخبار المأثورة بالإطلاء بالنورة» (٦٢/١ ـ ضمن «الحاوي للفتاوى») للسيوطي.

أول من سَرَدَ الدروع

٣٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠] قال:

«كانت صفائح وأول من سَرَدَها وحَلَّقها داود ﷺ»[١].

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٢٧) عن معمر به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٤٨٠) من طريق معمر به.

أول من سُمِّي يحيى

٣٨ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا عبدالرحمٰن حدثنا اسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس (ح)، وحدثنا ابن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧] قالا:

«لم يُسَمَّ أحد يحيى قبله»(١).

أول شيء كُسِيَتْه الكعبة

٣٩ ـ حدثني الحسين بن بحر حدثنا عثمان بن طالوت حدثنا قريش بن أنس عن الأشعث عن الحسن قال:

«أول شيء كُسِيَتْه الكعبة كساها قبَّاطي».

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٤/٢) ـ ومن طريقه ابن جرير (١٤٨/١٨) ـ عن معمر به.

أول شيء ابتدىء به النبي ﷺ من النبوة

٤٠ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع حدثنا محمد بن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم بن شهاب (ح)، وحدثنا خزيمة ابن ميسرة ومحمد بن يحيى بن كثير قالا: حدثنا ابن كثير عن معمر عن الزهري حدثنا عروة عن عائشة قالت:

«أول ما ابتدىء به رسول الله ﷺ من النبوة حين أراد الله كرامته الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت كفَلَق الصبح.

قالت[١]: **«وحبِّبت إليه الخَلْوة فلم يكن شيءٌ أحب إليه من أن يخلو وحده»**[٢].

---

(١) في الأصل: «قال» وهو خطأ.

(٢) صحيح.

أخرجه ابن هشام في «السيرة» (١/٣٩٧ ـ الروض الأنف) من طريق ابن إسحاق به.

وأخرجه البخاري (١/٣٠ و ٦/٤٨٦ و ٨/٥٨٥، ٥٩٤، ٥٩٥ و ١٢/٣٦٨ ـ فتح) ومسلم (١٦٠) من طريق الزهري به.

أول ما أنزل عليه من القرآن

٤١ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة سألت جابراً أي القرآن أنزل أول؟

قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾ [المدثر: ١].

قلت: إنهم يقولون: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ [العلق: ١].

قال: لا أُحَدِّثك إلاَّ ما حدَّثني رسولُ الله ﷺ قال:

«جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاسْتَبْطَنْتُ الوادي فنوديت فنظرت عن يميني وعن شمالي وخلفي وقدَّامي فلم أرَ شيئاً فرفعتُ رأسي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فجئثتُ[1] منه فأتيتُ خديجة فقلت: دثِّروني فدثَّروني فأنزل الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾ [المدثر: ١]»[2].

٤٢ ـ حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان حدثنا

---

(١) في الأصل: «فحيث» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج وفي رواية لمسلم: «فجئشت» انظر: «فتح الباري» (٨/٥٩٣).

(٢) صحيح.
أخرجه مسلم (١/١٤٥) من طريق عثمان بن عمر به.
وأخرجه البخاري (٨/٥٤٥ ـ فتح) من طريق علي بن المبارك بنحوه.
وأخرجه أيضاً (٨/٥٤٥) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير بلفظ مقارب.

مسكين بن بكير أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول؟.

قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١﴾.

ثم ساق الحديث إلى آخره[١].

٤٣ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال:

«كان أول شيء أُنزل عليه ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ حتى بلغ ﴿مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [العلق: ١ ـ ٥][٢].

٤٤ ـ حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي أنه سمع بعض علمائهم يقول:

«أنزل على رسول الله ﷺ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ إلى قوله ﴿مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [العلق: ١ ـ ٥].

قال: هذا آخرها الذي أنزل يوم حراء ثم أنزل آخرها بعد ما شاء الله».

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٤/١) من طريق الأوزاعي به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٧/٢) عن معمر به.

وأخرجه ابن جرير (٢٤/٨) من طريق معمر به.

أول من أسلم

٤٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم[1] حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ قال:

«أنا أول مَن صَلَّى مع رسول الله ﷺ»[2].

٤٦ ـ حدثنا أبو الخطاب الحسَّاني ومحمد بن يحيى بن القُطَعي حدثنا نوح بن قيس حدثنا سليمان بن عبدالله أبو فاطمة عن معاذة بنت عبدالله العدوية قالت: سمعت علياً ـ رضي الله عنه ـ يقول:

«أنا الصديق الأكبر آمنتُ قبلَ أن يؤمنَ أبو بكر، وأسلمتُ قبل أن يسلمَ أبو بكر»[3].

---

(١) في الأصل: «يحيى بن أبي حكيم» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/٣٠ ـ ط. دار الفكر) من طريق المصنف به.

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم: ٨٦ ـ أخبار المكيين) من طريق نوح بن قيس به.
وقد وقع بياض في النسخة التي اعتمدها المحقِّق وهي من أول الأثر إلى قوله: «يؤمن أبو بكر» فلسيتدرك من هنا.
وأبو فاطمة سليمان بن عبدالله ليِّنٌ، وهو منكر فإن الصديق ـ رضي الله عنه ـ أول الناس إسلاماً.

أول من سلَّ سيفاً في سبيل الله

٤٧ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه [قال][١]:

«أول سيف سُلَّ في سبيل الله سيف الزبير [نفخت][٢] نفخة من الشياطين[٣] أن رسول الله ﷺ أُخِذَ بأعلى مكة فخرج الزبير بسيفه يشق الناس فلقيه النبيُّ ﷺ فقال:

«مالك يا زبير».

قال: أخبرت يا رسول الله أنك أُخِذْتَ.

قال: فدعا النَّبيُّ ﷺ له ولسيفه»[٤].

---

(١) ما بين معكوفين تكرر في الأصل وهو خطأ.

(٢) من «مصنف عبدالرزاق» ومصادر التخريج الأخرى.

(٣) في «المصنف» ومصادر التخريج: «الشيطان».

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٥/٢٩٠ و ١١/٢٤١) عن معمر به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٢٦٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٨٩) و«معرفة الصحابة» (٤٢٤) ـ وابن أبي شيبة (١٢/٩٢) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١١٤) والطبراني (١/ رقم ٢٢٦) ـ مختصراً ـ و«الأوائل» (رقم: ٢٦) والبيهقي (٦/٣٦٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

وإسناده صحيح.

أول من رمى بسهم في سبيل الله

٤٨ ـ حدثنا ابن بشار بُنْدار حدثنا يحيى بن سعيد (ح)، وحدثنا أبو الخطاب حدثنا مالك بن سعير (ح)، وحدثنا المسيب بن واضح حدثنا المعتمر (ح)، وحدثنا سفيان بن وكيع حدثني أبي قالوا جميعاً: عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت سعداً يقول:

«إنِّي أول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل»(١).

٤٩ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص وهو من أخوال رسول الله»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٣١٥) وابن أبي شيبة (١٢/٨٧ و١٤/٨٧) وابن سعد في «الطبقات» (٣/١٠٣ ـ ١٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٠٩) وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٠٧، ٥٠٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه ابن سعد (٣/١٠٤) وابن عساكر (٤٣/٣٧٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ـ وقرن معه ابن سعد: محمد بن عبيد ـ كلاهما عن المسعودي به دون قوله: «وهو من أخوال رسول الله».
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٨٩ و١٤/٧٩) من طريق المسعودي به.

أول شهيد في الإسلام

٥٠ ـ حدثنا ابن بشار وابن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال:

«جاء أبو جهل إلى سمية فجعل يصفعها، ثم وجأ في قلبها بحربة فكانت أول مستشهد استشهد في الإسلام»[١].

٥١ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال:

«أول شهيد استشهدت في الإسلام سمية أم عمار وجأها أبو جهل ـ لعنه الله ـ بحربة».

٥٢ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال:

«أول شهيد أم عمار وقتلها أبو جهل ـ لعنه الله ـ».

---

(١) أخرجه ابن سعد (٨/٢٠٧ ـ ٢٠٨) وابن أبي شيبة (١٤/٧٦) من طريق سفيان به.

وإسناده صحيح.

أول من أذن في سبيل الله

٥٣ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء [حدثنا][١] المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«أول من أذَّنَ بلال مولى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ»[٢].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن سعد (٢٧٠/٧) والطبراني (٩/رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٥) من طريق الفضل بن دكين ـ وقرن معه ابن سعد: محمد بن عبيد ـ عن المسعودي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٩/١٤) وابن عساكر (٣٧٩/٤٣) من طريق المسعودي به.

وإسناده صحيح.

المسعودي كان قد اختلط وسماع أبي نعيم الفضل بن دكين منه قديم.

أول من جَمَّع الجمعة

٥٤ ـ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال:

«بلغنا أن أول ما جُمِّعت الجمعة بالمدينة قبل أن يقدمها رسول الله ﷺ فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير بن عبد مناف»[(١)].

٥٥ ـ حدثنا هاشم حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن سليمان بن موسى:

«أن النَّبيَّ ﷺ كتب إليه يأمره بذلك».

---

(١) أخرجه البيهقي (١٩٦/٣) من طريق يونس عن الزهري به.
وإسناده صحيح إلى الزهري.

أول من قَدِمَ المدينة مهاجراً

٥٦ ـ حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول:

«كان أولَ من قَدِمَ المدينة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ مصعبُ بن عمير ـ رضي الله عنه ـ»[1].

(١) أخرجه البخاري (٧/٣٠٥ ـ فتح) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أيضاً (٧/٣٠٥ ـ فتح) من طريق شعبة به.

أول من أظهر الاسلام

٥٧ ـ حدثنا ابن المثنى وزكريا بن الحكم حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال:

«أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد ـ رحمهم الله ـ»[(١)].

٥٨ ـ حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: حدثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن منصور عن مجاهد وذكر بمثله إلا أنه جعل مكان المقداد: خباباً فعدَّ خباباً ولم يعدَّ المقداد[(٢)].

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٤٣٨/١٠) من طريق المصنِّف به
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩ و ٢٧٩) و«الأوائل» (رقم: ٩٩) عن محمد بن المثنى به.
وأخرجه أحمد (٤٠٤/١) و«فضائل الصحابة» (١٩١) وابن أبي شيبة (١٤٩/١٢ و٨٣/١٤) عن يحيى بن أبي بكير به.
وأخرجه ابن ماجه (١٥٠) والبغوي في «معجم الصحابة» (١٦٩) من طريق يحيى بن أبي بكير به.
وأخرجه الحاكم (٢٨٤/٣) من طريق الحسين بن علي الجعفي عن زائدة به.
وإسنادُهُ جُيدٌ.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤٣٨/١٠) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/١٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/١) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤٢٠/٤ ـ ط.العلمية) ـ وابن سعد (١٧٦/٣) وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم: ٩٦ ـ أخبار المكيين) عن جرير عن منصور به.
وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/١) و «معرفة الصحابة» (٢٣٣٤) من طريق جرير عن منصور به.

أول من عَدَا به فرسه في سبيل الله

٥٩ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«أول من عَدَا به فرسُه في سبيل الله المقداد بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ»[١].

٦٠ ـ حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدِّث عن حارثة بن مضرب عن علي قال:

«ما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد»[٢].

---

(١) أخرجه ابن سعد (١٢٠/٣) والطبراني (٩/رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٦) وابن عساكر (٣٧٩/٤٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ـ وقرن معه ابن سعد: محمد بن عبيد ـ عن المسعودي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٩/١٤) من طريق المسعودي به.
وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه ابن سعد (١٢٠/٣) وأبو نعيم في «معرفة لصحابة» (٦١٦٨) من طريق شعبة به.
وإسناده صحيح.

أول من جهر بالقرآن بمكة بعد النبي ﷺ

٦١ ـ حدثنا سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع قال: قال ابن إسحاق: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه قال:

«كان أول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدالله بن مسعود»(١).

٦٢ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«كان أول من أفشى القرآن بمكة من فيِّ رسول الله ﷺ عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٧٥/٣٣) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (٨٠/٢ ـ «الروض الأنف») من طريق ابن إسحاق به.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٧٥/٣٣) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه ابن سعد (١١٢/٣) والطبراني (٩/ رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٤) ـ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ـ وقرن معه ابن سعد: محمد بن عبيد ـ عن المسعودي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٩/١٤) من طريق المسعودي به.
وإسناده صحيح.

أول من بنى مسجداً يُصَلَّى فيه

٦٣ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«أول من بنى مسجداً يُصَلَّى فيه عمار بن ياسر»[(١)].

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٤٣/٣٧٨ ـ ٣٧٩) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه ابن سعد (٣/١٨٩) والطبراني (٩/ رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٠) وابن عساكر (٤٣/٣٧٨) من طريق أبي نعيم ـ وقرن معه ابن سعد: محمد بن عبيد ـ عن المسعودي به

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٧٩) من طريق المسعودي به.

وإسناده صحيح.

أول من حيَّا النبيَّ ﷺ بتحية الإسلام

٦٤ ـ حدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون[١] عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: قال أبو ذر في حديث إسلامه:

«جاء النَّبيُّ ﷺ فطاف بالبيت، وصلَّى خلف المقام ركعتين فإنِّي لأولُ الناس حيَّاه بتحية الإِسلام فقلت: السلام عليك.

قال: «**وعليك من أنت؟**».

قال: من بني غفار»[٢].

(١) في الأصل: «ابن أبي عون» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته، وهو عبدالله بن عون البصري.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٧٣) من طريق حميد بن هلال به.

أول من بايع بيعة الرضوان

٦٥ ـ حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن عامر قال:

«كان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي قال: يا رسول الله بايعني.

قال: **«على ماذا؟»**.

قال: على ما نفسي.

قال: **«ما في نفسك؟»**.

قال: الفتح أو الشهادة.

فبايعه رسول الله ﷺ وجاء الناس فجعلوا يقولون: نبايعك على بيعة أبي سنان»[(١)].

---

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ـ كما في «الاصابة» (٩٢/٧) ـ من طريق عاصم الأحول به.

وإسناده مرسل جيد.

وله طريق آخر عن الشعبي.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١٢ و٧٦/١٤، ٨٠) وابن سعد (٦٩/٣) والدولابي في «الكنى والأسماء» (٣٨/١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٢٨) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٤٧/٤) من طريق اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي به.

وإسناده مرسل صحيح.

أول مولود بالمدينة من أبناء المهاجرين

٦٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة وبشر بن خالد العسكري حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبدالله بن الزبير قالت: فخرجت وأنا مُتِمٌّ فأتيت المدينة فنزلت بقباء[١] فولدته بقباء[١]، ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعه في حِجْرِهِ، ثم دعا بتمرة فمضغها، ثم وضعها في فيه، فكان أولَ شيء دخل في فيه ريقُ رسول الله ﷺ، ثم حنَّكه بالتمر ثم دعا وبارك[٢] عليه، فكان أولَ مولود ولد في الإسلام[٣].

---

(١) في الأصل: «بفناء» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في مصادر التخريج: «وبرَّك».

(٣) صحيح.

أخرجه البخاري (٢٩٢/٧ و ٥٠١/٩ ـ فتح) ومسلم (١٦٩١/٣) من طريق أبي أسامة به.

«وأنا مُتِمٌّ»: أي مقاربة الولادة. «شرح صحيح مسلم» (١٧٩/١٤).

أول غزوة[1] غزاها النبي[2] ﷺ وأول [لواء][3] عقد

٦٧ ـ حدثنا سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع حدثنا ابن إسحاق قال:

«خرج رسول الله ﷺ في صفر غازياً على رأس اثني عشر شهراً من مَقْدَمِهِ المدينة لاثني عشر ليلة مضت من شهر صفر حتى بلغ [وَدَّان][4] وكان يريد قريشاً وبني ضمرة وهي غزوة الأبواء ثم رجع إلى المدينة فأقام بها بقية صفر وصدراً من شهر ربيع الأول وبعث في مقدمة ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب[5] حتى بلغ أحياء ماء بالحجارة بأسفل ثنية المرة وكانت راية عبيد أول راية عقدها رسول الله ﷺ في الإسلام.

وبعض العلماء يزعم أن رسول الله ﷺ حين أقبل من غزوة الأبواء قبل أن يصل إلى المدينة في مقامه ذلك بعث حمزة بن عبدالمطلب إلى سيف البحر من ناحية العيص وبعض الناس يقول: كانت راية حمزة أول راية عقدها رسول الله ﷺ لأمر[6] المسلمين وذلك أن بَعْثَه وبَعْثَ عبيدة

---

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «غزاة».
(٢) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «الرسول».
(٣) ما بين المعكوفين تكرر في الأصل وهو خطأ.
(٤) بياض في الأصل والمثبت من «سيرة ابن هشام»، «تاريخ الطبري».
(٥) في الأصل: «عبدالمطلب» وضبب الناسخ على (عبد).
(٦) في «السيرة» لابن هشام: «لأحد من المسلمين».

كانا معا فشبه ذلك على الناس»[1].

---

(١) «السيرة النبوية» (٢/٥٥١ ـ ٥٩٥).

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/٤٠٣) من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق به.

أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ

٦٨ ـ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا زهير بن العلاء حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: «أولُ من تزوج النبي ﷺ في الجاهلية خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى ابن قصي».

قال: «وهي أول من آمن بالنَّبيِّ ﷺ ولم يتزوج في الجاهلية منهن غيرها ولم تَلِدْ له من المهاجرين[١] غيرها»[٢].

٦٩ ـ حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا عبيدالله عن ابن عقيل قال:

«أولُهُنَّ خديجة بنت خويلد وكانت أولَ الناس آمن بما أنزل على رسول الله ﷺ وتوفيت بمكة ـ رضوان الله عليها ـ»[٣].

---

(١) كذا في الأصل وفي «معجم الطبراني»: «المهاير».

(٢) أخرجه الطبراني (٢٢/ رقم ١٠٩٦) من طريق أحمد بن المقدام به.

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم: ٦١ ـ أخبار المكيين) من طريق عبيدالله بن عمرو الرقي عن ابن عقيل قال:
«فكانت خديجة أول الناس إيماناً بما أنزل الله على رسول الله ﷺ».

أول سورة جهر بها النبي ﷺ

٧٠ ـ حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني حدثنا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبدالله قال:

«أول سورةٍ قرأها رسولُ الله ﷺ سورة النجم، فلما ختمها سجدَ سجدنا معه، وأخذ رجلٌ من القوم تراباً فسجد عليه.

قال عبدالله: فرأيتُه بعد ذلك قُتِلَ كافراً»[١].

---

(١) صحيح.

أخرجه البخاري (٦٤١/٢، ٦٤٣ و ٢٠٢/٧، ٣٤٨) ومسلم (٥٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق بنحوه.

أول من لحق النبي ﷺ من أهل بيته

٧١ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت[١]:

«دعا رسول الله ﷺ فاطمة في شكواه الذي قبِض فيه فَسَارَّهَا بشيء فَبكَتْ، ثم دَعَاها فسَارَّها فضحكت.

قالت: فسألناها بعد ذلك فقالت: سَارَّني فأخبرني أنه يُقْبَضُ في مرضه فبكيتُ، ثم دعاني فَسَارَّني فأخبرني أنِّي أوَّلُ أهل لَحَاقاً به فضحكت»[٢].

---

(١) في الأصل: «قال» وهو خطأ.

(٢) صحيح.

أخرجه البخاري (٦/٧٢٦ و ٧/٧٤٢ ـ فتح) ومسلم (٢٤٥٠) من طريق إبراهيم بن سعد به.

أول آية أنزلت في القتال

٧٢ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كان يقرأ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾ [الحج: ٣٩] قال:

«وهي أول آية أنزلت في القتال»[١].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٩/٢) عن الثوري به.

وأخرجه أحمد (٢١٦/١) والترمذي (٣١٧١) وحسَّنه ـ والنسائي (٢/٦) وفي «الجهاد» من الكبرى ـ كما في «تحفة الاشراف» ـ (٤٤٦/٤) ـ وابن جرير في «تفسيره» (٦٤٣/١٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٤٣٤/٥) ـ ط. السلامة) ـ وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم: ٥٤، ١٣٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم: ٣٠) والحاكم (٦٦/٢) والبيهقي (١٠/٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ـ وقرن معه الترمذي في روايته: وكيع بن الجراح ـ عن الثوري به.

قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٧١/٣):

«إسناده على شرط الصحيحين».

وقد اختلف في إسناده فروى من قول سعيد بن جبير.

انظر: «جامع الترمذي» (٣٠٤/٥)، «تحفه الأشراف» (٤٤٦/٤).

أول خلع كان في الإسلام

٧٣ ـ حدثنا الأزهر بن جميل حدثنا المعتمر قال: قرأت على الفضيل عن أبي حريز أنه سأل عكرمة هل كان للخلع أصل؟.

قال:

كان ابن عباس يقول:

«إنَّ أولَ خُلْعٍ كان في الإسلام أخت عبدالله بن أبيٍّ، أَتَتْ رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله لا يجمع رأسي ورأسه شيء أبداً.

ورفعتُ جانب الخباء فرأيتُ أشدهم سوداً، وأقصرهم قامة، وأقبحهم وجهاً.

قال زوجها: يا رسول الله إني أعطيتُها[1] أفضل مالي حديقة لي فإن رَدَّتْ علي حديقتي.

قال النَّبيُّ ﷺ:

«رُدِّي عليه».

قالت: إن شاء رددته.

قال: ففرَّق بينهما[2].

---

(١) في الأصل: «أعطيها» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤/٥٥٢ ـ ٥٥٣) من طريق المعتمر بن سليمان به. =

....

= وإسنادُهُ ليِّنٌ.

أبو حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان مختلف فيه وهو إلى الضعف ما هو.

قال الإمام أحمد:

«أبو حريز عبدالله بن الحسين حديثه حديث منكر روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث منكرة مناكير..».

وانظر لمزيد الفائدة: «فتح الباري» (٩/٣١٠).

أول لِعَان كان في الإِسلام

٧٤ ـ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وعبدالأعلى حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال: قال: سألتُ أنس بن مالك ـ وأنا أُرى أن عنده منه علماً ـ قال:

إنَّ هلال بن أمية قَذَفَ امرأته بشريك بن السَّحْمَاء وكان أخا البراء بن مالك لأمه وكان أول رجل لاَعَنَ في الإسلام فقال رسول الله ﷺ:

«ابصروها فإن جاءت به أبيضَ سبطاً أقضى[1] العينين فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعداً حَمْشَ[2] الساقين فهو لشريك بن السَّحْمَاء»[3].

فأُنْبِئْتُ أنها جاءَتْ به أَكْحَلَ جَعْداً حمْش الساقين.

---

(١) في بعض مصادر التخريج: «قضىء».
ومعناه: «فاسدهما بكثرة دمع أو حُمْرة أو غير ذلك» قاله النوويُّ في «شرح صحيح مسلم» (١٠/١٨٢).

(٢) في بعض مصادر التخريج، «أحمش».
وحَمْش الساقين: «أي رقيقهما والحموشة: الدقة». «شرح صحيح مسلم» (١٠/١٨١).

(٣) صحيح.
أخرجه مسلم (١٤٩٦) والنسائي (٦/١٧١ ـ ١٧٢) من طريق عبدالأعلى به.

أول ظهار كان في الإِسلام

٧٥ ـ حدثنا محمد بن وهب وأحمد بن بكار[١] قالا: حدثنا محمد بن سلمة عن أبي إسحاق عن معمر بن عبدالله بن حنطلة عن يوسف بن عبدالله بن سلام حدثتني[٢] خويلة[٣] بنت ثعلبة قالت:

كنت عند أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت فدخل عليَّ ذات يوم فكلَّمني بشيء هو فيه كالضجر فراددته فغضب فقال: أنتِ عليَّ كظهر أمي، ثم خرج فجلس في نادي قومه، ثم رجع عليَّ فأرادني على نفسي فامتنعتُ منه فشادَّني فشاددته فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف فقلت: كلا والذي نفس خولة بيده لا تصل[٤] إليها حتى يحكم الله عز وجل فيَّ وفيك[٥] حكمه، ثم أتيت رسول الله ﷺ أشكو إليه ما لقيت منه فقال النبي ﷺ:

«زوجك وابن عمك فأحسني صحبته».

حتى نزل القرآن ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١].

---

(١) في الأصل: «أحمد بن بكر بكار» وهو خطأ والصواب حذف: «بكر».

(٢) في الأصل: «حدثني» وهو خطأ.

(٣) في بعض مصادر التخريج: «خولة» قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٣٦/٨): «وقد تصغر فيقال: خويلة ولا منافاة بين هذه الاقوال فالأمر فيها قريب».

(٤) في الأصل: «يصل» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٥) في الأصل: «فيك وفيها» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

حتى بلغ الكفارة فقال النَّبيُّ ﷺ:

«مُريه فليعتق رقبة».

قالت: يا رسول الله ما عنده رقبة يعتقها.

قال: **«مريه فليصم شهرين متتابعين»**.

قالت: شيخ كبير يا رسول الله والله ما به صيام.

قال: **«فليطعم ستين مسكيناً»**.

قالت: والله ما عنده ما يطعم.

قال: **«بل[1] إنا سنعينه بعرق[2] من تمر» ـ والعرق مِكْتَل يسع ثلاثين صاعاً ـ**.

قلت: وأنا أعينه بِمكْتَلٍ آخر.

قال: **«قد أحسنت إذ فعلت»[3]**.

---

(١) عند البيهقي: «بلى».

(٢) في الأصل: «بغرق» وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف والحديث صحيح.

أخرجه أبو داود (٢٢١٥) والطبراني (١/ رقم ٦١٦ و ٢٤/ رقم ٦٣٣) وابن الجارود في «المنتقى» (٧٤٦) والبيهقي (٣٨٩/٧) من طريق محمد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد (٤١٠/٦) وأبو داود (٢٢١٤) ـ ومن طريقه البيهقي (٣٩١/٧) ـ وابن جرير في «تفسيره» (٢٢٥/٢٣) والبيهقي (٣٨٩/٧) من طريق محمد بن إسحاق به.

وإسناده ضعيف.

معمر بن عبدالله قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١٥٥/٤):

«لا يعرف وذكره ابن حبان في ثقاته».

لكن الحديث صحيح.

انظر: إرواء الغليل» (١٧٣/٧ ـ ١٧٥).

أول من رُجِمَ في الزنا

٧٦ ـ حدثنا حوْثَرة بن محمد[١] المنقري حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله قال:

«أول من رَجَم رسولُ الله ﷺ ماعز بن مالك»[٢].

---

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «حكيم».
وهذا خطأ فإنه حوثرة بن محمد.

(٢) لم أقف على من أخرجه.
وإسناده ضعيف.
مجالد بن سعيد ليس بالقوي.

أول من قطع في السرقة

٧٧ ـ حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي حدثنا أبو نعيم (ح)،

وحدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى بن عبدالله التيمي عن أبي ماجد الحنفي عن عبدالله قال: أنشأ يتحدث أن أول رجل قطع من الأنصار ـ أو في الأنصار ـ قيل لرسول الله: هذا سرق فكأنما أسِفَ في وجه رسول الله ﷺ الرماد، فقال بعضهم: يا رسول الله كأنَّ هذا يعني شَقَّ عليك.

قال: «**وما يمنعني وأنتم أعوان الشياطين**».

قال: «**إنَّ الله عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ ولا ينبغي لوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بَحَدٍّ إلاَّ أَقَامة**».

ثم قال: ﴿وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢][1].

---

(١) أخرجه البيهقي (٣٣١/٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.
وأخرجه أحمد (٤٣٨/١) وابن أبي شيبة (٩٢/١٤) ـ مختصراً ـ والحاكم (٣٨٢/٤ ـ ٣٨٣) والبيهقي (٣٣١/٨) من طريق يحيى بن عبدالله به.
قال الحاكم:
«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
قلت: ليس كذلك.
أبو ماجد ـ وقيل: أبو ماجدة ـ الحنفي منكر الحديث، والراوي عنه ضعيف ليس بشيء.

أول من استقبل القبلة

٧٨ ـ حدثنا ابن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر قال: قال الزهري:

«البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً وميتاً كان يُصلِّي إلى الكعبة والنبي ﷺ بمكة يصلي إلى بيت المقدس فأُخبر النبي ﷺ فأرسل إليه أن يصلِّي إلى بيت المقدس فأطاع [النبي][1] ﷺ[2] فلما حضره الموت قال لأهله: استقبلوا بي الكعبة»[3].

---

(١) ما بين معكوفين تكرر في الأصل وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «صلى الله عليه».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٣٩٢/٣) عن معمر به مختصراً.

وأخرجه ابن سعد (٤٦٥/٣) والبيهقي (٣٨٤/٣) عن طريق الزهري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك فذكره.

قال البيهقي:

«وهو مرسل جيِّد».

أول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة

٧٩ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا سعيد بن بزيع عن ابن إسحاق قال:

بنو النجار يزعمون أن أبا أمامة أسعد بن زرارة كان أول من ضرب على يد رسول الله، وبنو عبدالأشهل يقولون[١]: أبو الهيثم بن التيهان.

فأما معبد بن كعب بن مالك فحدثني في حديثه[٢] عن أخيه عبدالله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال:

«كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور ثم تتابع الناس»[٣].

---

(١) في الأصل: «يقول» وهو خطأ والمثبت من «سيرة ابن هشام».

(٢) في «سيرة ابن هشام»: «قال ابن إسحاق: قال الزهري: حدثني معبد بن كعب..».

وذكر الزهري هنا خطأ فإنه ليس معدوداً في الرواة عنه خلافاً لابن إسحاق.

(٣) أخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢/٤٣٩) من طريق ابن إسحاق بنحوه.

وأخرجه أحمد (٣/٤٦٠) عن طريق ابن إسحاق عن معبد بن كعب به ضمن قصة بيعة ليلة العقبة.

أول من صلى بمكة جماعة

٨٠ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق حدثنا ابن جريج قال:

«حُدِّثْتُ أن أول من صلَّى بمكة صلاة جماعة بعد الفتح هُبَيْرة بن سَبل[١] بن العجلاني أمره النَّبيُّ ﷺ زمن الفتح أن يصلِّي بالناس، وهُبَيْرة رجلٌ من ثقيف جاء إلى النَّبيِّ ﷺ بالحديبية»[٢].

---

(١) في الأصل: «سنان» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٠١٦) عن طريق محمد بن جعشم عن ابن جريج به.

ورواية عبدالرزاق ذكرها الحافظ في «الإصابة» (٢٨١/٦) وعزاها إلى أبي عروبة في «الأوائل».

أول من سَنَّ الركعتين عند القتل

٨١ ـ حدثنا المسيب بن واضح حدثنا أبو إسحاق عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة في حديث طويل إلى أن قال:

«لما أخرجوا خُبَيْباً من الحرم ليصلبوه قال: إن شئتم أذنتم لي فصليتُ ركعتين فصلَّى ركعتين ثم قال: لولا أن ترون أنه جزع مني لأزددتُ.

قال: فكان خُبَيْبٌ أولَ من سَنَّ الركعتين عند القتل»[1].

---

(١) صحيح.

أخرجه البخاري (٩/٤٣٧ ـ فتح) عن طريق معمر به.

وأخرجه أيضاً (٦/١٩١ و ٩/٣٥٩ و ١٣/٣٩٣ ـ فتح) من طريق الزهري به.

أول من أَدّوا الصدقة طائعين

٨٢ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«كان أولَ حَيٍّ أَدَّوا الصدقة من قِبَلِ أنفسهم طائعين بنو عذرة بن سعد بن قضاعة»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٠) عن عبدالرحيم بن سليمان والطبراني (٩/ رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٧) وابن عساكر (٤٣/٣٧٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين كلاهما عن المسعودي به.

أول ما[1] افترض من عمل الدين

٨٣ ـ حدثنا الحسين بن بحر حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«أول ما افترضَ الله على الناس من دينهم الصلاةَ، وآخر ما يبقى الصلاة، وأول ما تحاسبون به الصلاة»[2].

٨٤ ـ حدثني الحسين حدثنا أبو الربيع حدثني حماد بن زيد عن هشام عن الحسن بمثله.

---

(١) في الأصل: «من» وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه أبو يعلى (٧/رقم ٤١٢٤) عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٣) من طريق حماد بن زيد به.

ويزيد الرقاشي ضعيف.

أول أمة أُطْعِمَتْ الغنائم

٨٥ ـ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير (ح)،

وحدثنا أحمد بن بكار [حدثنا][١] أبو معاوية قالا: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لم تَحِلَّ الغنائمُ لقوم سودِ الرؤوس قبلكم، كانت نارٌ تنزلُ من السماء فتأكلها، فلَما كان يوم بدر أسرعِ الناس في الغنائم فأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ﴾ [الانفال: ٦٨][٢].

(١) سقط من الأصل.

(٢) صحيح.

أخرجه أحمد (٢/٢٥٢) وابن أبي شيبة (١٤/٣٨٧) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» ـ (٦/٤٥٧) ـ عن أبي معاوية به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٩٠٦) وابن الجارود (١٠٧١) والطبري في «تفسيره» (١٠/٦٦) والبيهقي (٦/٢٩٠) وابن عبدالبر (٦/٤٥٧) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٥١) والترمذي (٣٠٨٥) والنسائي في «التفسير» من الكبرى ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩/٣٨٣) ـ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/رقم ٣٣١٠) والبيهقي (٦/٢٩٠) من طريق الأعمش به.

قال أبو عيسى الترمذي:

«هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش».

قلت: إسناده صحيح.

أول من أُعطِي الاسترجاع

٨٦ ـ حدثنا ابن شبيب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا الثوري عن سفيان بن زياد العُصْفُري عن سعيد بن جبير قال:

«لم يُعْطَ أحدٌ غير هذه الأمة الاسترجاع ألم يسمعوا إلى قيل[1] يعقوب ـ عليه السلام[2] ـ ﴿يَٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]»[3].

---

(١) في الأصل: «قبل» وهو خطأ.

(٢) في «تفسيره عبدالرزاق»: «ألا تسمعون (وفي نسخة: ألا تسمعوا) إلى قول يعقوب».

(٣) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٢٧/١) ـ ومن طريقه ابن جرير (٢١٧/١٦) ـ عن الثوري به.
وإسناده صحيح.

أول حي آلفوا مع رسول الله ﷺ

٨٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمٰن قال:

«أولُ حَيٍّ آلفوا مع رسول الله جهنيةُ»(١).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٧٩ ـ ٨٠) عن عبدالرحيم بن سليمان والطبراني (٩/ رقم ٨٩٦١) وفي «الأوائل» (رقم: ٨٨) وابن عساكر (٤٣/٣٧٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين كلاهما عن المسعودي به.

أول العرب فناء

٨٨ ـ حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا عبدالغفار حدثنا هشيم عن مجالد عن مسروق عن عائشة قالت:

قلت: يا رسول الله من أسرعُ الناس فناءً؟.

قال: **«قومُك»**.

قلت: ولـمَ؟.

قال: **«يستحليهم[1] الموتُ وينفسهم على الناس»**[2].

---

(١) في الأصل: «يستجليهم» وهو خطأ والمثبت من «محاسن الوسائل» (ص٣٨٦) فقد ساق الشبلي متنه تاماً.

(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الأوائل» (رقم: ٥٨) من طريق مجالد عن مسروق عن عائشة ولفظه: قال رسول الله ﷺ:

«أول الناس هلاكاً قومك».

قالت: قلت: يا رسول الله كيف؟.

قال: **«يستحليهم الموت ويتنافس فيهم»**.

قلت: فما بقاء الناس بعدهم».

قال: **«بقاء الحمار إذا كُسِر صلبه»**.

قلت: إسناده ضعيف.

مجالد بن سعيد ضعيف عند أهل الحديث.

أول أشراط الساعة

٨٩ ـ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبو خالد الأحمر (ح)،

وحدثنا يزيد بن هارون[١] عن حميد عن أنس أن عبدالله بن سلام سأل النبي ﷺ عن أول أشراط الساعة فقال:

«أخبرني جبريل أن ناراً تحشرهم من المشرق».

وقال في حديث يزيد:

«إنَّ أولَ أشراط الساعة ـ أو أمر الساعة ـ فَنَارٌ تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب»[٢].

---

(١) في هامش الأصل: «يزيد بن هارون هو شيخ ابن وكيع».

(٢) صحيح.

أخرجه أبو يعلى (٦/ رقم ٣٧٨٢) عن شيخه سفيان بن وكيع به.

وأخرجه أيضاً (٦/ رقم ٣٧٤٢) من طريق أبي خالد الأحمر به.

وأخرجه أيضاً (٦/ رقم ٣٨٥٦) من طريق يزيد بن هارون به ضمن حديث طويل.

وأخرجه البخاري (٦/٤١٧ و ٣١٩ و ٨/١٥ ـ فتح) من طريق حميد به في حديثٍ طويل.

أول[1] من[2]
تنشق عنه الأرض

٩٠ ـ حدثنا عمرو عثمان وكثير بن عبيد حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار عن عبدالله بن فرُّوخ عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«أنا سِّيدُ ولدِ آدم يوم القيامة، وأول من[3] تَنْشَقْ عنه الأرض، وأول شافعٍ، وأول مُشَفَّعٍ»[4].

---

(١) تكرر في الأصل وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «ما» وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «ما» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) صحيح.

أخرجه مسلم (٢٢٧٨) من طريق الأوزاعي به.

وعنده: «وأول من ينشق عنه القبر» بدل: «وأول من تنشق عنه الأرض».

أول شفيع

٩١ ـ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن مختار بن فُلْفُل عن أنس (ح)،

وحدثنا سفيان حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن مختار بن فُلْفُل عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال:

قال النَّبيُّ ﷺ:

«أنا أولُ شفيعٍ في الجنة»[1].

---

(١) صحيح.
أخرجه مسلم (١٩٦) من طريق جرير به ولفظه:
«أنا أول الناس يشفع في الجنة».
وأخرجه أيضاً (١٨٨/١) من طريق حسين بن علي به.

أول ما يقضى فيه بين الناس

٩٢ ـ حدثنا ابن بشار ويحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبدالله عن النَّبيِّ ﷺ (ح)،

وحدثنا ابن بشار حدثنا[١] أبو عامر عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»[٢].

---

(١) في الأصل: «وحدثنا» وهو خطأ.

(٢) صحيح.

أخرجه مسلم (١٣٠٤/٣) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي به.

وأخرجه أيضاً (١٣٠٤/٣) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣٧/٧) ـ عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه البخاري (٤٠٢/١١ و ١٩٤/١٢ ـ فتح) ومسلم (١٦٧٨) من طريق الأعمش به.

وليس عند البخاري: «يوم القيامة».

أول من يجثو للخصومة يوم القيامة

٩٣ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي (ح)،

وحدثنا أبو يوسف ابن الصيدلاني حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال:

«أنا أول مَن يَجْثُو للخصومة بين يَدَيْ الله ـ عز وجل»[1].

٩٤ ـ حدثنا سليمان بن عمر بن خالد حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: قال علي:

«أنا أول من يَجْثُو للخصومة بين يَدَيْ الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة»[2].

---

(١) صحيح.

أخرجه البخاري (٣٤٦/٧ و ٢٩٧/٨ ـ فتح) من طريق سليمان التيمي به.

(٢) مكرر ما قبله.

أول من يَقْرَعُ باب الجنة

٩٥ ـ حدثنا أبو الحسين الرهاوي وعبدالرحمٰن بن خالد حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن مختار بن فُلْفُل عن أنس عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«أنا أكثر الأنبياء تَبَعاً يوم القيامة، وأنا أولُ من يَقْرَعُ بابَ الجنَّةِ»(١).

---

(١) صحيح.
أخرجه مسلم (١٨٨/١) من طريق معاوية بن هشام به.

أول من يكسى يوم القيامة

٩٦ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا بشر بن السري حدثنا الثوري (ح)،

وحدثنا بشر بن آدم حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان حدثنا عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث[1] عن علي قال:

«أَوَّلُ مَن يُكْسَى من الخلائِقِ إبراهيمُ يُكْسَى قُبْطِيَّتَيْنِ، ويُكْسَى مُحمدٌ ﷺ بُرْدَةً حِبَرَةً وهو عن يمين العَرْشِ»[2].

---

(١) في الأصل: «عبدالله والحارث» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٦/٢٤٤) من طريق المصنِّف به

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٤) عن سفيان به نحوه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٤١٣) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٥/١٢٣) ـ وابن أبي شيبة (١٤/١١٧) وأبو يعلى (١/ رقم ٥٥٦) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم: ٢٢) من طريق سفيان نحوه.

وإسنادُهُ جيِّدٌ.

وعند بعضهم: «حلة» بدل: «بردة».

والشطر الأول منه وهو قوله: «أول من يكسى من الخلائق إبراهيم».

أخرجه البخاري (٦/٤٤٥، ٥٥١ و ٨/١٣٥، ٢٩٢ و ١١/٣٨٥ ـ فتح) ومسلم (٤/٢١٩٤ ـ ٢١٩٥) من طريق المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً به.

وهو ضمن حديث.

أول من يكسى من النار

٩٧ ـ حدثنا أبو الحسين الرُّهَاوي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس قال النَّبيُّ ﷺ:

«أول مَن يُكْسى حُلَّةً من النار إبليسُ فيضعها على حاجبه[(١)] ويسحبها من خلفه وذريته من خلفه حتى إذا صار إلى شفير النار نادى: يا ثبوراه[(٢)] وذريته خلفه ينادون: يا ثبورهم[(٣)] فيقال: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ۝١٤﴾ [الفرقان: ١٤]»[(٤)].

---

(١) في بعض مصادر التخريج: «حاجبيه».

(٢) في الأصل: «يا ثبورا» والمثبت من مصادر التخريج وهو ما نقله الشبلي في «محاسن الوسائل» (ص٣٩٧) عن المصنف بسنده ومتنه.

(٣) في الأصل: «واثبورهم» والمثبت من مصادر التخريج وهو نَقْلُ الشبلي في «المحاسن» (ص٣٩٧).

(٤) إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد (١٥٢/٣ و٢٤٩) وابن أبي شيبة (١٠٩/١٤) وعبد بن حميد في «مسنده» (١٢٢٥ ـ المنتخب منه) عن عفان ـ وقرن معه ابن أبي شيبة: يحيى بن أبي بكير ـ به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٩٧/٦) ـ من طريق عفان به.

وأخرجه أحمد (١٥٣/٣) وابن جرير في «تفسيره» (٢٤٥/١٩) والخطيب (٢٥٣/١١) من طريق حماد به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٠/٦) إلى ابن المنذر وابن مردويه في «تفسيريهما».

قلت: إسناده ضعيف.

علي بن زيد بن جُدعان فيه مقال معروف ومع هذا صحَّح إسنادَه السيوطيُّ في «الدر» (٢٤٠/٦)!

أول مَدْعُوٍّ به يوم القيامة

٩٨ ـ حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال:

«يُجْمَعُ الناسُ في صعيدٍ واحدٍ فلا تُكَلَّم[(١)] نفسٌ، فأول مَدْعُوٍّ به محمد ﷺ فيقول: لبيك وسعديك فالخير في يديك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، ومنك وإليك، لا ملجأ ولا منجىٰ إلا إليك، تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت.

فهذا المقام المحمود الذي ذكره الله سبحانه ـ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]»[(٢)].

---

(١) في الأصل: «يكلم» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) صحيح موقوفاً.

أخرجه البزار (٢٩٢٦) والطبري في «تفسيره» (٥٢٧/١٧) عن أبي موسى محمد بن المثنى به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٤١٤) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٨/١) ـ عن شعبة بنحوه.

وأخرجه النسائي في «التفسير» من الكبرى ـ كما في «تحفة الأشراف» (٤٣/٣) ـ من طريق شعبة به.

وتوبع شعبة.

فأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٧/٢) ـ ومن طريقه الطبري (٥٢٨/١٧) ـ عن معمر والثوري عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطبري (٥٢٦/١٧) عن سفيان و (٥٢٨/١٧) عن معمر والحاكم (٣٦٣/٢) عن اسرائيل ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وإسناده صحيح.

قال البزار: =

....

= «وهذا الحديث رواه شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة.

ورواه غير شعبة عن أبي إسحاق عن غير صلة عن حذيفة».

وقال أبو نعيم:

«رفعه عن أبي إسحاق جماعة».

قلت: الرواية المرفوعة أخرجها ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٩) عن عبدالله بن المختار والطبراني في «الأوسط» (٢/رقم ١٠٦٢) والحاكم (٥٧٣/٤) عن ليث بن أبي سليم كلاهما عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة مرفوعاً به.

وليس في رواية ليث ذكر المقام المحمود.

وسئل أبو حاتم عن هذه الرواية فقال ـ كما في «العلل» (٢١٧/٢) لابنه ـ:

«لا يرفع هذا الحديث إلا عبدالله بن المختار وموقوف أصح».

عبدالله بن المختار صدوق لا بأس به، وليث ضعيف فلا ريب في تقديم قول مَنْ وقفه.

أول من يَرِد الحوض

٩٩ ـ حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير[١] بن دينار حدثنا[٢] محمد بن المهاجر[٣] عن العباس بن سالم عن أبي سلام الأسود قال: سمعت ثوبان يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«حَوْضي ما بين عدن إلى عمان البَلْقاء، ماؤُهُ أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، أكوابُهُ عدد نجوم السماء، من شرب منه شربةً لا يَظْمأ بعدها أبداً، أول[٤] الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوساً، الدنس[٥] ثياباً، الذين لا ينكحون المتمتعات[٦]، ولا تفتح لهم أبواب السُّدَد»[٧].

---

(١) في الأصل: «كيسان» وهو خطأ وصوَّبه الناسخ في هامش الأصل.

(٢) في الأصل: «وحدثنا» وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «أبو محمد بن المهاجر» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٤) في الهامش إشارة إلى نسخة أخرى: «وأول».

(٥) في الأصل: «الدنيسن» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٦) في «تاريخ دمشق»: «الممنعات».
وفي الهامش إشارة إلى نسخة أخرى «الممتعات».
وقد وقع في بعض مصادر التخريج: «المتنعمات» وفي أخرى: «الممتنعات».

(٧) صحيح.
أخرجه ابن عساكر (٢٤٩/٢٦) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه أحمد (٢٧٥/٥) والترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه (٤٣٠٣) والطيالسي (١٠٨٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم: ٣٩) والروياني (٦٥٣) وتمام (١٧٥٩، ١٧٦٠ ـ ترتيبه) والحاكم (١٨٤/٤) من طريق محمد بن المهاجر به. =

١٠٠ ـ حدثنا عمرو حدثنا سويد بن عبدالعزيز عن شداد الضرير الدمشقي عن أبي سلام الأسود قال: سمعت ثوبان يحدِّث عن النَّبيِّ ﷺ نحوه[١].

= وهذا إسناد صحيح لولا الاختلاف في سماع أبي سلام ممطور من ثوبان فجزم يحيى بن معين وعلي ابن المديني بعدم سماعه وقال الإمام أحمد: «ما أراه سمع».
وتوقف أبو حاتم في سماعه منه فقال: «قد روى عنه ولا أدري سمع منه أو لا» (المراسيل: ٢١٦).
وللحديث طرق أخرى وشواهد من حديث ابن عمر وأبي أمامة ـ رضي الله عنهم ـ فانظر:
«السلسلة الصحيحة» (٣/٧٠ ـ ٧١)، «الروض البسام» (٥/١٩٤، ١٩٥).

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٢/٤٢٦) من طريق المصنِّف به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٧، ٧٤٧) و «الآحاد والمثاني» (٤٦٠) و «الأوائل» (١٨٦) من طريق سويد بن عبدالعزيز به.
وشداد قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٢٦٥):
«لا يعرف».

أول الأمم تدخل الجنة

١٠١ ـ حدثنا ابن وكيع حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«نحن الآخرون في الدنيا، ونحن أول من يدخلُ الجنة، لأنهم أُوتوا الكتاب من قبلنا وأُوتينا من بعدهم فهدانا[١] الله لما اختلفوا فيه من الحقّ فهذا يومُهمُ الذي اختلفوا فيه هدانا الله له، فاليوم الجمعةُ لنا وغداً لليهود وبعد غد للنصارى»[٢].

(١) في الأصل: «فهدنا» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) صحيح.

أخرجه مسلم (٢/٥٨٥) من طريق جرير بنحوه.

وأخرجه البخاري (٢/٤١٢ ـ فتح) ومسلم (٨٥٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه.

أول ما يأكلون أهل الجنة

١٠٢ ـ حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: أخبرني أبو أسماء الرَّحَبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدَّثه قال:

كنت عند النَّبيِّ ﷺ فجاءه رجل من أحبار[1] يهود فقال: أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟.

قال رسول الله ﷺ:

«هم في الظُّلْمة دون الجسر».

قال: من أول الناس إجازةً؟.

قال: **«فقراء المهاجرين»**.

قال اليهودي: ما تحفتهم حين يدخلون؟.

قال: **«زيادة كبد حوت»**.

قال: فما غداؤهم في إثرها؟.

قال: **«ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها»**.

قال: فما شرابهم عليه؟.

قال: **«من عين تُسَمَّى[2] سلسبيلا»**.

---

(١) في الأصل: «أحياء» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «يسمى» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

قال: صدقت[1].

(1) صحيح.
أخرجه مسلم (٣١٥) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع به.

أول من يدخل[1] الجنة

١٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان الجذامي حدثنا أبو عبدالرحمٰن المقرىء حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عُشَّانة[2] المعافري عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟».

قالوا: الله ورسوله اعلم.

قال: **«أول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين، الذين تسد بهم الثغور، ويتقى [بهم][3] المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء»**.

قال: **«فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾﴾ [الرعد: ٢٤]»**[4].

---

(١) في الأصل علامة إلحاق لكن الناسخ لم يذكر شيئاً ولعلها: «أول من يدخل من خلق الله الجنة».

(٢) في الأصل: «عتبانة» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٤) صحيح.

أخرجه أحمد (١٦٨/٢) وعبد بن حميد في «مسنده» (٣٥٢ ـ المنتخب منه) عن المقرىء به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قطعة من ج ١٣/ رقم ١٥١) والبزار (٢٤٥٧) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم: ٥٦) وابن حبان (٧٤٢١=

....

= ـ الإحسان) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٤٧) و «صفة الجنة» (رقم: ٨١) من طريق المقرىء به.

وهذا إسناد صالح لا بأس به.

معروف بن سويد ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٧/٤٩٩) وقد روى عنه جماعة مما يقوِّى أمره. ـ إن شاء الله ـ وقد وثقه الذهبي في «الكاشف» (٢/٢٨٠).

وقد توبع تابعه عمرو بن الحارث.

أخرجه الحاكم (٢/٧١ ـ ٧٢) من طريق عمرو بن الحارث به نحوه.

وإسناده صحيح.

أول [من][1] ورَّث الكلالة

١٠٤ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: قال صَعَصَعَة بن صوحان:

«كان أبو بكر ـ رضي الله عنه[2] ـ أول من جمع المصحف، وورَّث الكَلاَلَة»[3].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: «رضي الله».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٥ و١٤/١٠٠) من طريق سفيان بن عينية به. ووقع عنده في الرواية الأولى: «مجاهد» بدل: «مجالد» وهو خطأ.

أول من جمع الوتر ثلاثاً

١٠٥ ـ حدثنا ابن سيف حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الزبير عن حصيف وسالم بن عجلان سمعه منهما قالا: سمعنا سعيد بن جبير يقول:

«أول من جمع الوتر ثلاثاً لم يفصل بينهن بتسليم أُبيُّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ».

أول من جمع بين اللوحين

١٠٦ ـ حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبده عن[1] هشام عن أبيه:

«إن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبيِّ ﷺ يقول: ضمَّه»[2].

١٠٧ ـ حدثنا هارون حدثنا عبده عن سفيان عن السدي عن عبدخير عن علي قال:

«رحم الله أبا بكر هو أول من جمع بين اللَّوْحَين»[3].

---

(١) في الأصل: «بن» وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو داود في «المصاحف» (رقم: ٢١) من طريق هارون بن إسحاق به.
وعنده: «ختمه» بدل: «ضمه»
قال ابن كثيرة في «فضائل القرآن» (١/٢٥ ـ تفسيره): «صحيح».

(٣) أخرجه أبو داود في «المصاحف» (رقم: ١٩) من طريق هارون به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥٤٤ و١٤/٧٢) وأبو داود في «المصاحف» (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) وأبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (٥٤٦، ٥٤٧) من طريق سفيان به.
قال ابن كثير في «فضائل القرآن» (١/٢٥ ـ تفسيره):
«إسناده صحيح».

أول من دوّن الدواوينٍ ومَصّر الأمصار وفرض الأغطِيه

١٠٨ ـ حدثنا عبدالجبار حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال: ذكر صعصعةُ بن صوحان عمرَ فأثنى عليه فقال:

«أول من دَوَّن الدواوين، وفرض الفرائض، ومصَّر الأمصار».

أول من اتهم بعمل قوم لوط

١٠٩ ـ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

«أول من اتُّهم بالأمر القبيح ـ يعني عمل قوم لوط ـ على عهد عمر ـ رضي الله عنه ـ فأمر عمر شباب قريش أن لا يجالسوه»[١].

---

(١) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٩٤ ـ العلمية) من طريق عبدالرزاق به.
وإسناده صحيح.

أول من نقل المقام

١١٠ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد قال:

«كان المقام إلى جنب البيت فكانوا يخافون عليه السيول[١]، وكان الناس يصلون خلفه فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ للمطلب بن أبي وداعة السهمي: هل تدري أين كان موضعه الأول؟.

قال: نعم قدرته[٢] ما بينه وبين الحجر الأسود، وما بينه وبين الباب، وما بينه وبين زمزم، وما بينه وبين الركن الذي عند الحجر.

قال: فأين مقداره؟.

قال: عندي.

قال: فأتني[٣] بمقداره.

فجاءه بمقداره فوضعه موضعه الآن[٤].

١١١ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج[٥]

---

(١) في «مصنف عبدالرزاق»: «... عليه غلبة السيول».

(٢) في «المصنف»: «قدرت» وفي هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «قاربه».

(٣) في «المصنف»: «تأتي».

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٤٧/٥) عن معمر به.

(٥) في الأصل: «حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ابن جريج». =

قال: سمعت عطاء وغيره من أصحابنا يزعمون أن عمر ـ رضي الله عنه ـ أول من رفع المقام فوضعه في موضعه الآن وإنما كان في قبل الكعبة[1].

= وهذا خطأ في الإسناد وليس لمعمر في «المصنف» ذكر ثم إن معمراً من شيوخ ابن جريج.

وعبدالرزاق يروي عن ابن جريج من غير واسطة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٨/٥) عن ابن جريج به.

أول من صلى خلفه بعد نقله

١١٢ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج[1] عن محمد بن عباد بن جعفر وعمرو بن عبدالله بن صفوان أن عمر ـ رضي الله عنه ـ قدم فنزل في دار ابن سباع فقال: يا أبا عبدالرحمٰن لعبدالله بن السائب فأمره أن يجعل المقام في موضعه الآن فكأنه اشتكى رأسه فقال: يا أبا عبدالرحمٰن[2] صَلِّ بالناس المغرب.

قال: فصلَّيتُ فكنتُ أولَ الناس صلَّى وراءه حين وضع ثم قام فاحسبه قال: وقد صليت ركعة فقام ورائي ما بقي[3].

---

(١) في هامش الأصل: «صوابه عن معمر» وما في الأصل موافق لما في «المصنف».

(٢) في الأصل: «يا أبا عبدالله» وهو خطأ والمثبت من «مصنف عبدالرزاق».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤٨/٥) عن ابن جريج بنحوه.

أول من صدّق الخيل

١١٣ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج[(١)] أخبرني عمرّد[(٢)] أن حيي[(٣)] بن يعلى أخبره أنه سمع يعلى بن أمية يقول: أخبرنا عبدالرحمٰن بن أمية أخو يعلى بن أمية أنه اشترى فرساً أنثى من رجل من أهل اليمن بمائة قلوص فندم البائع فلحق بعمر فقال: غصبني يعلى وأخوه فرساً لي، فكتب إلى يعلى: أن الْحَقْ بي، فأتاه فأخبره الخبر فقال عمر: إن الخيل لتبلغ هذا عندكم.

قال: ما علمت فرساً بلغ هذا قبل هذا.

قال عمر: فنأخذ[(٤)] من[(٥)] أربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئاً خذ من كل فرس ديناراً.

قال: فضرب على الخيل دينار دينار[(٦)(٧)].

---

(١) في هامش الأصل: «صوابه عن معمر» وما في الأصل موافق لما في «المصنف».

(٢) في الأصل: «عمر» وهو خطأ، وفي «المصنف»: «عمرو» ـ ولعله تحريف ـ والصواب ما أثبتُ فإن عمَّرداً هذا يروي عن حيي بن يعلى كما نصَّ عليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٧٤).

(٣) في «مصنف عبدالرزاق»: «يحيى» وهو خطأ.

(٤) في الأصل: «فتأخذ» وهو خطأ والمثبت من «المصنف».

(٥) في الأصل: «مني» وهو خطأ والمثبت من «المصنف».

(٦) في «المصنف»: «ديناراً ديناراً» ولعل ما في الأصل على أنه نائب فاعل والله اعلم.

(٧) أخرجه عبدالرزاق (٤/٣٦) عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

١١٤ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج عن ابن أبي حسين أن ابن شهاب أخبره أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ كان يصدق الخيل، وأن السائب أخبره أنه كان يأتي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بصدقة الخيل.

قال ابن أبي حسين: قال ابن شهاب: ولم أعلم أن نبيَّ الله ﷺ سنَّ صدقة الخيل[١].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣٥/٤ ـ ٣٦) عن ابن جريج به.

وإسناده صحيح.

أول من عرَّف بغير مكة

١١٥ ـ حدثنا بندار حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال:

«أول من عرَّف هاهنا ابن عباس ـ رحمة الله عليه ـ».

أول من استعفى من عمال النبي ﷺ

١١٦ ـ حدثنا محمد بن بشار حدثنا أزهر عن ابن عون عن محمد قال:

«أول من استعفى من عمال النبي ﷺ [عبدالله بن][١] زيد بن أرقم».

(١) سقط من الأصل والمثبت من «محاسن الوسائل» (ص٢٨٤).

أول صبي صُلِّي عليه

١١٧ ـ حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا عبدالغفار بن الحكم حدثنا ليث بن سعد عن بكير أن ابن المنذر أخبره:

«أن أول صبي صُلِّي عليه ولد للمنذر».

أول من أشار بالنعش

١١٨ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال:

«كان الرجال والنساء يحملون إلى القبر سواء، فلما ماتت زينب قال عمر: لا يخرج على زينب إلا ذو محرم منها، وكانت امرأة كثيرة اللحم فقالت أسماء بنت عميس: يا أمير المؤمنين ألا أريك شيئاً رأيت الحبشة تصنع[١] لنسائها إذا متن النعش.

فقال عمر: ما أحسن هذا، ما استره.

فحملها فيه وأمر منادياً فنادى في الناس أن اخرجوا على أمكم»[٢].

قال نافع: وكان ارتفاعه ذراعاً.

١١٩ ـ حدثنا المغيرة بن عبدالرحمٰن حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل عن عامر قال:

«أول من أشار بالنعش أسماء بنت عميس جاءت من الحبشة فرأت النصارى يفعلون ذلك لنسائهم»[٣].

---

(١) في الأصل: «تصنعه» والمثبت من هامش الأصل وما نقله الشبلي عن المصنِّف في «محاسن الوسائل» (ص٢٧٩).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٨٨) من طريق حماد بن زيد به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٠ ـ ٨١) من طريق اسرائيل عن عامر بنحوه.

أول من أعتق أمهات الأولاد

١٢٠ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى ومعاذ عن ابن أبي عدي عن عوف قال: قلت للحسن: من[1] أول من أعتق أمهات الأولاد[2]؟.

قال: عمر.

قلت: فيرقهّن إن زنين[3].

قال: لاها الله إذن[4].

(١) في الأصل: «ما» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «..من أمهات الأولاد» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) في الأصل: «زنبين» وهو خطأ.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٤) عن أبي أسامة عن عوف به.

أول سَلَب خُمِّس في الاسلام

١٢١ ـ حدثنا المسيب بن واضح حدثنا أبو إسحاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال:

«حمل البراء بن مالك على[١] المرزبان الزأرة فطعنه حتى دق قربوس السرج، ثم نزل إليه فقطع يديه، وأخذ سواريه ومنطقته، فلما قدمنا[٢] المدينة إلى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فاستأذن على أبي طلحة ثم قال: إنا كنا لا نخمِّس السَّلَب، وإن سَلَب المرزبان مال وإني خامسه فدعا مقوِّمين فقوَّموه بثلاثين ألفاً فأخذ خُمْسَه عمر.

قال أنس: فهو أول سَلَب خُمِّس في الاسلام»[٣].

---

(١) في الأصل: «عن» وهوخطأ.

(٢) في الأصل: «قدمها» والمثبت من هامش الأصل ـ حيث صوبها الناسخ ـ ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٣٧١ ـ ٣٧٢ و١٤/١٣٤) والبيهقي (٦/٣١٠ ـ ٣١١) من طريق هشام به.
وإسناده صحيح.

أول تحصيب المساجد

١٢٢ ـ حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبده عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

«كان عمر أول من حصى المسجد فقال: احصبوه من الوادي المبارك ـ يعني العقيق ـ»[١].

١٢٣ ـ حدثنا ابن بشار[٢] وابن المثنى قالا: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك:

«أن عمر أول من أمر بحصبة البطحاء في المسجد»[٣].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في الأصل: «ابن يسار» وهو خطأ فإنه محمد بن بشار بُنْدار.

(٣) إسناده صحيح.

أول من جهر بالتسليم

١٢٤ ـ حدثنا أبو يوسف الصيدلاني حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال:

«أول من جهر بالتسليم عمر ـ رضي الله عنه ـ، وكان يُسَلِّم عن يمينه وعن يساره»[١].

---

(١) إسناده ضعيف.

ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٣/١٤) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: «أول من جهر أو أول من أعلن التسليم في الصلاة عمر بن الخطاب».

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٨/٢) من طريق عمرو بن دينار أن مجاهداً أخبره عن طاووس: «أن أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

أول من وضع العشور

١٢٥ ـ حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة عن عاصم عن[1] عامر قال:

«أول من وضع العشور في الإِسلام عمر ـ رضي الله عنه ـ»[2].

---

(١) في الأصل: «بن» وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص٦٤٢) عن ابن أبي زائدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٤) من طريق زهير عن عاصم عن عامر قال: «أول من جعل العشور عمر بن الخطاب».

أول فسطاط[1] ضرب على قبر

١٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن المبارك البلدي حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر[2] عن محمد بن المنكدر قال:

مر عمر بن الخطاب على حفَّارين يحفرون قبر زينب بنت جحش في يوم صائف فقال:

«لو ضربتم عليها فسطاطاً» فكان أول فسطاط ضرب على[3] قبر»[4].

---

(١) في الأصل: «قسطاط» وهوخطأ.

(٢) في الأصل: «أبو مسعود» وهو تحريف قبيح والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) في هامش الأصل كلمة ملحقه لكنها غير واضحة

(٤) أخرجه ابن سعد (٨/٨٩) من طريق أبي معشر نجيح بن عبدالرحمٰن به.

أول كتابة التأريخ

١٢٧ ـ حدثنا أبو يوسف الصيدلاني حدثنا خالد بن حيان عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران قال:

«رفع إلى عمر صَكٌّ محلُّه شعبان فقال:

أي شعبان؟ الذي نحن فيه؟ أو الذي مضى؟ أو الذي هو آت؟.

ثم قال لأصحاب النبي ﷺ: ضعوا للناس شيئاً يعرفونه من التأريخ.

فقال بعضهم: اكتبوا على تأريخ الروم.

فقالوا: إن الروم يطول تأريخهم يكتبون من[1] ذي القرنين.

فقال: أكتبوا على تأريخ فارس.

فقال: إن فارس كلما قدم ملك طرح من كان قبله.

فاجمع رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التأريخ من هجرة رسول الله ﷺ»[2].

---

(١) في الأصل: «على» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤١/١ ـ ط. دار الفكر) من طريق المصنّف به.
وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٣٨٨/٢ ـ ٣٨٩) من طريق خالد بن حيان به.

أول من جعل دية المعاهد كدية المسلم[1]

١٢٨ ـ حدثنا ابن بكار حدثنا ابن عون جعفر حدثنا ابن جريج عن الزهري قال:

«كانت دية اليهودي والنصراني في زمن رسول الله ﷺ مثل دية المسلم وأبي بكر وعمر وعثمان، فلما كان معاوية أعطى أهل القتيل النصف وألقى[2] النصف في بيت المال.

قال: وقضى عمر بن عبدالعزيز بالنصف وأبقى ما كان جعل معاوية»[3].

١٢٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال:

«كانت السُّنَّة الأولى أن دية المعاهد كدية المسلم فكان معاوية أول من قصرها إلى نصف الدية وأخذ نصف الدية لنفسه»[4].

---

(١) كذا بوَّب المصنِّف رحمه الله ولعل الصواب ـ وهو ما تدل عليه الآثار الواردة في هذا الباب ـ: «..نصف دية المسلم» وهو تبويب الشبلي في «محاسن الوسائل» (ص٢٨٩) بعد سياقه لأثَرَيْ الزهري.

(٢) في «محاسن الوسائل»: «أبقى» وما في الأصل موافق لما في «سنن البيهقي».

(٣) أخرجه البيهقي (١٠٢/٨) من طريق جعفر بن عون به.
وقال عقبة:
«فقد رده الشافعي بكونه مرسلاً وبأن الزهري قبيح المرسل وإنا روينا عن عمر وعثمان رضي الله عنهما ما هو أصح منه والله اعلم».

(٤) أخرجه ابن عساكر (٢٠٣/٥٩ ـ ٢٠٤) من طريق المصنف به.

أول عداوة كانت بين أهل العراق وأهل الشام

١٣٠ ـ حدثنا المسيب بن واضح حدثنا أبو إسحاق عن ابن المبارك عن أبي بكر الغساني عن عطية بن قيس عن راشد بن سعد قال:

سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده، فكتب معاوية إلى عثمان، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره بأن يمد حبيباً فأمده أهل العراق، وأمَّر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غِيَاث حبيب فلم يلقوهم حتى لقي حبيبٌ وأصحابهُ العدوَ وفتح الله لهم، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة وقالوا: قد امددناكم.

وقال أهل الشام: لم تشهدوا القتال فليس لكم معنا شيء.

فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم فتنازع أهل الشام وأهل العراق حتى كاد يكون في ذلك كون.

فقال بعض أهل العراق:

إن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم
وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحلُ

قال أبو بكر ابن أبي مريم: فسمعت من يقول: فهي أول عداوة وقعت بين أهل الشام وأهل العراق.

أول من نهى عن متعة الحج

١٣١ - حدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس قال: سمعت لثياً وابن طاوس عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال:

«تمتع النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، وأول من نهى عنها معاوية»[1].

أول من بوَّب بيوت مكة

١٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن كثير أخبرنا النفيلي حدثنا حاتم حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال:

«لم تكن[2] الدور تبَّوب[3] كان أهل العراق وأهل مصر يأتون بقُطْرَانهم فيدخلون دور مكة فيربطون بها، وأول من بوَّب معاوية»[4].

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٣) من طريق المصنف به.
وليس عنده ذكر عثمان.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٩٧) من طريق عبدالله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس به.

(٢) في الأصل: «يكن» وهو خطأ.

(٣) في «تاريخ دمشق»: «لم يكن للدور أبواب».

(٤) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٣) من طريق المصنف به.

أول من قرن الطواف

١٣٣ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال:

«أول من قَرَن الطواف عائشة والمِسْوَر ـ رحمهما الله ـ».

أول من التزم البيت

١٣٤ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبدالملك بن مروان أنه كان يتعوذ بالبيت فقال له الحارث بن عبدالله:

أتدري أول من صنع هذا؟.

قال: لا.

قال: عجائز قومك عجائز قريش.

قال: فحسبت أن عبدالملك ترك ذلك بعد[١].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥/٧٣ ـ ٧٤) عن ابن جريج به.

أول من استعان بالسحر

١٣٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري قال:

«رأى رجل رجلاً لعاباً بالسحر فقال: أول رجل يستعان[١] بالسحر في دين محمد ﷺ فقتله فأُتي به الوليد وهو أمير على الكوفة فأمر به فحبس وكان على الحبس دينار بن دينار فسأله فأخبره أنه نظر إلى رجل يستعان[٢] بالسحر في دين محمد ﷺ فقتله فسرحه[٣] دينار بن دينار فلما بلغ ذلك الوليد صلب دينار بن دينار».

---

(١)(٢) في «محاسن الوسائل» (ص٣٧٠): «يستعين».

(٣) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «قربه».

وفي «محاسن الوسائل»: «فسُرَّ به».

أول من زاد النداء الثالث يوم الجمعة

١٣٦ ـ حدثنا محمد بن [بشار][(١)] حدثني عبدالرحمٰن حدثنا مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد:

«إن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ زاد النداء الثالث»[(٢)].

قال مالك: وهو النداء الأول.

١٣٧ ـ حدثنا محمد بن بشار حدثني عبدالرحمٰن حدثنا مالك عن الزهري عن ابن المسيب قال:

«كان الأذان يوم الجمعة على عهد النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر أذاناً واحداً حين يخرج الإمام، فلما كان عثمان كثر الناس فزاد الأذان الأول وأراد أن يتهيأ الناس للجمعة».

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (٢/٤٥٧ ـ فتح) من طريق الزهري عن السائب بن يزيد قال:

«كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ.

فلما كان عثمان ـ رضي الله عنه ـ وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء».

وأخرجه أيضاً (٢/٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١ ـ فتح) من طريق الزهري بنحوه.

أول من قتل صبراً ووضع شرف العطاء

١٣٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير حدثنا سعيد بن[1] حفص حدثنا أبو المليح عن ميمون قال:

«أول من وضع شرف العطاء فصيَّره إلى عشرين ألفاً وأول من قتل صبراً معاوية»[2].

---

(١) في الأصل: «أبو» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٤) من طريق المصنف به.

أول من رفع يديه على المنبر

١٣٩ ـ حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال:

سألتُ[١] عن رفع اليدين[٢] يوم الجمعة.

قال: حَدَثٌ وأول من أحدثه عبدالملك[٣].

---

(١) في «المصنف»: «سألته».

(٢) في الأصل: «الدين» وهو خطأ.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٩٢/٣) عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٧/٢ و٧٧/١٤) من طريق معمر به.

وعنده: «محدث» بدل «حدث»

أول من قنت في يوم الجمعة

١٤٠ ـ حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمٰن حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق قال:

«كان خالد يقنت في الجمعة».

أول من جلس في الخطبة

١٤١ ـ حدثنا إسحاق حدثنا شاهين حدثنا خالد عن المغيرة عن إبراهيم قال:

«أول من جلس في الخطبة يوم الجمعة معاوية»[١].

١٤٢ ـ حدثنا بندار وأبو موسى قالا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عُجْرَة أنه دخل المسجد وعبدالرحمٰن بن أمّ الحكم يخطب قاعداً فقال:

«انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعداً وقال الله ـ عز وجل ـ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١][٢].

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٠٢/٥٩) من طريق المصنف به.

(٢) صحيح.

أخرجه مسلم (٨٦٤) عن أبي موسى محمد المثنى ومحمد بن بشار بندار به.

أول من نقص التكبير

١٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى القُطَعي وأبو الخطاب الحساني والفضل بن يعقوب الجزري قالوا: أخبرنا عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة وهو يحدث خلاد بن نافع عن صلاة رسول الله ﷺ فوصفها له أنه يكبِّر إذا سجد وإذا رفع رأسه كصلاة الهاشميين[١].

قال له خلاد: فمن أول من ترك ذلك؟.

قال: معاوية[٢].

١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى بن كثير[٣] حدثنا سعيد بن حفص حدثنا أبو المليح عن ميمون قال:

«أول من جلس على المنبر معاوية واستأذن الناس في القعود[٤] فأذنوا له»[٥].

---

(١) في الأصل: «الهاشمين» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٢ - ٢٠٣) من طريق المصنّف به.

(٣) في الأصل: «كبير» وهو خطأ.

(٤) في الأصل: «العقود» وهو خطأ.

(٥) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٢) من طريق المصنّف به.

أول من أذن وأقام في العيدين

١٤٥ ـ حدثنا بندار وأبو موسى قالا: حدثنا معاذ بن هشام قال: أخبرني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال:

«أول من أذن وأقام في يوم الفطر والنحر معاوية، ولم يكن قبل ذلك أذان ولا إقامة»[1].

(١) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٢) من طريق المصنف به.

أول من خطب في العيدين[1] قبل الصلاة

١٤٦ ـ حدثنا الزهري عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى سمع يوسف قال:

«كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة، فلما كان عثمان كثر الناس على رحله فأراد أن يجيء الناس فبدأ بالخطبة قبل الصلاة»[2].

١٤٧ ـ حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو بحر حدثنا أشعث عن الحسن قال:

«كان النَّبيُّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يخطبون بعد الصلاة، ثم إن الناس جعلوا يجيئون على عهد عثمان فخطب قبل الصلاة»[3].

---

(١) في هامش الأصل: «في العيد» وعليها علامة (صح).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٣/٢٨٤) من طريق سفيان بن عيينة به.
قال الحافظ في «فتح الباري» (٢/٥٢٤):
«وهذا إسناد صحيح».
وعزاه إلى «مصنف ابن أبي شيبة» من رواية ابن عيينة ولم أجدها فيه.
وانظر لزاماً «فتح الباري» (٢/٥٢٤).

(٣) أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٧٣) من طريق حماد عن حميد عن الحسن «أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يصلون ثم يخطبون فلما كثر الناس على عهد عثمان رأى أنهم لا يدركون الصلاة خطب ثم صلى».
وإسناده صحيح.

أول من أخرج المنبر يوم العيد

١٤٨ ـ حدثنا بندار حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال:

«أول من أخرج المنبر يوم العيد مروان»[١].

(١) أخرجه أحمد (١٠/٣) وابن أبي شيبة (١٧١/٢) والبيهقي (٢٩٦/٣) من طريق الأعمش بنحوه.

أول من عقد قِبالَ نعله عقداً واحداً

١٤٩ ـ حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية الزعفراني حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

«كانت نعلا رسول الله ﷺ ذات قِبالين وأبو بكر وعمر، وأول من عقد واحداً عثمان»[١].

١٥٠ ـ حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا عبدالله بن عيسى الخزَّاز حدثنا يحيى البكاء عن ابن عمر قال:

«كانت نعال الناس على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ذات قِبالين فلما استخلف عثمان ـ رضي الله عنه ـ جعله الناس قِبَالاً واحداً فوجد الناس قِبَالاً واحداً أخف من قِبَالين»[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (رقم: ٨٧) والعقيلي (٣٤٢/٢) من طريق أبي معاوية الزعفراني به.

وإسناده تالف.

أبو معاوية الزعفراني عبدالرحمٰن بن قيس ساقط الحديث كذَّبه غيرُ واحد من الأئمة.

(٢) لم أقف على من أخرجه بعد طول بحث.

وإسناده واهٍ بمرة.

يحيى البكاء ضعفه جمهور أهل الحديث، والخزَّار هذا قال أبو زرعة: «منكر الحديث».

وقال النسائي: «ليس بثقة».

أول من سلَّم عليه المؤذِّنون

١٥١ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا الوليد بن مسلم قال: سألت أبا عمرو عن سلام المؤذِّنين على الأمراء بالصلاة.

قال: «أول من فعله معاوية وأقرَّه عمر بن عبدالعزيز ـ وإنِّي لأكرهه لأنه مفسدة لقلوبهم إذا هم سمعوه».

أول من زكَّى الأعطية

١٥٢ ـ [حدثنا][١] بندار حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال:

«أول من أخذ الزكاة من الأعطية معاوية بن أبي سفيان»[٢].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٥٩/٢٠٣) من طريق المصنف به.

أول من ردَّ قضاء رسول الله[1] ﷺ علانية

١٥٣ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي وعبدالملك بن الصباح قالا: حدثنا شعبة عن سعد ـ وهو ابن إبراهيم ـ عن سعيد بن المسيب قال:

«أول مَن رَدَّ قضاء رسول الله ﷺ دِعوة معاوية».

١٥٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا قريش بن أنس حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال:

«أول قضية رُدَّتْ من قضاء رسول الله ﷺ علانية قضاء فلان في زياد».

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «النبي».

أول من قضى أن يرث المسلم الكافر

١٥٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن كثير حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: سئل عن أول من قضى أن يرث[١] المسلم الكافر وفيمن قضى بذلك؟.

قال: «مضت السنة[٢] من النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان بأن لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، وكان معاوية أول من قضى بأن المسلم يرث الكافر وأن الكافر لا يرث المسلم، ثم قضى بذلك بنو أمية بعد معاوية حتى كان عمر بن عبدالعزيز فراجع السُّنة الأولى وقضى بأن لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، ثم رد ذلك هشام بن عبدالملك إلى قضاء معاوية وبني أمية بعدُ»[٣].

---

(١) في «تاريخ دمشق»: «لا يرث» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «قال: أول من قضى قال: مضت السنة» وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٢٠٣/٥٩) من طريق المصنف به.

أول من سلم عليه بالإمارة

١٥٦ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة عن سماك بن سلمة قال:

«أول من سُلِّم عليه بالإمرة[١] المغيرة بن شعبة»[٢].

---

(١) في الأصل: «بالإمارة» والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤١/٦٠) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٩٧/٦) من طريق شعبة به.

ومعناه قول المؤذن عند خروج الإمام إلى الصلاة: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته.

أول رأس حُمِلَ في الإسلام

١٥٧ ـ حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا عمرو بن عون حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هُنَيْدة[١] بن خالد قال:

«أول رأس أهدي في الاسلام رأس عمرو بن الحَمِق أهدي إلى معاوية»[٢].

---

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «هبيرة» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٥٠٤/٤٥) من طريق المصنِّف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/١٤) عن شريك به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٧٣) وابن عساكر (٥٠٣/٤٥ ـ ٥٠٤) من طريق شريك به.

أول من لبس الخَزّ بالبصرة

١٥٨ ـ حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا ابن[١] عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال:

«كان أول من لبس الخَزَّ ببلدنا هذا عبدالله بن عامر أُهْدِي إليه ثوبان من خَزٍّ فبعث بأحدهما إلى ابن خلف ولبس الآخر فخرج فيه إلى الناس فقالت الأعراب: ما هذا إلا دب من الأدبة»[٢].

---

(١) في الأصل: «أبو» وهو خطأ.

(٢) علّق محقق كتاب «محاسن الوسائل» (ص٣٠٣) د.محمد ألتونجي بقوله: «جمعها المؤلف على أدببه وصواب جمعها: دببة وأدباب».

أول من لبس الخفاف الساذجة

١٥٩ ـ حدثنا أحمد بن الأسود الحنفي حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن قال:

«أول من لبس الخفاف الساذجة زياد».

أول من رشا في الإسلام

١٦٠ ـ حدثنا عبدالله بن الوليد حدثنا أبو النضر[١] حدثنا محمد بن طلحة عن الهجنَّع بن قيس قال:

لما أصيب عمر بن الخطاب كثر الناس عند بابه فلم يستطع[٢] أحد أن يدخل فقال المغيرة بن شعبة للبواب: أدخل فقل له ما أقول لك ولك خمسة دراهم فقال: ما أقول؟.

قال[٣]: أدخل فقل له: إن الناس قد ازدحموا عند الباب فزحموا المغيرة فمنعته أن يدخل فزاحمه الناس من خلفه [قال: قلت له: أدخل فقل له: إن الناس من خلفه][٤] وأنا أخاف عليه أراه مقتولاً فلما دخل على عمر أخبره فقال: أدخله أدخله[٥] [قال:][٦] هي أول رشوة كانت في الإِسلام.

---

(١) في الأصل: «النصر» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته وهو: هاشم بن القاسم البغدادي إمام ثقة ثبت.

له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٣٠/٣٠).

(٢) في الأصل: «يستطيع» وهو خطأ.

(٣) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «قلت».

(٤) ما بين المعكوفين لا محل له وقد نقل الشبلي هذا الحديث سنداً ومتنا دونه.

(٥) في الأصل: «فقال: ادخله قال: ادخله هي..». والمثبت من «محاسن الوسائل» (ص٢٨٤).

(٦) من «محاسن الوسائل».

أول من حج على رحل ليس تحته زاد

١٦١ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن هشام بن عبادة[١] عن أبيه قال:

«كان الناس يحجون على رواحلهم تحتهم ازوادهم، وأول من حج على رحل ليس تحته زاد عثمان بن عفان وحمل على راحلته مروان بن الحكم».

أول من[٢] عمل[٣] المحامل

١٦٢ ـ حدثنا محمد بن معدان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت أبي يقول:

شيعت[٤] أمي[٥] أول ما حجت إلى القادسية فما رأيت محملاً إلى أن جعلت[٦] المحمل إنما كان الناس يحجون على الرجال والزوامل.

قال سفيان: وإنما ظهرت هذه المحامل أول ما ظهرت في زمن الحجاج.

قال سفيان: ولم يكن أبي بالمُسِنِّ جداً.

---

(١) في «محاسن الوسائل» (ص٢٦٢) «عمرو» ولعل هذا وما في الأصل تحريف عن «عروة».

(٢) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «ما».

(٣) في «محاسن الوسائل» (ص٣١٤): «أول ما عُمِلَت المحامل».

(٤) في «محاسن الوسائل»: «سبقت».

(٥) في الأصل: «أبي» وهو خطأ بدليل السياق وما نقله الشبلي في «محاسن الوسائل» (ص٣١٤).

(٦) في «محاسن الوسائل»: «عملت».

أول من تكلَّم في الإرجاء

١٦٣ ـ حدثنا [ابن][1] سيف حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب قال:

«أنا أكبر من الإرجاء إن أول من تكلم في الإرجاء رجل من أهل المدينة يقال[2] له: الحسن»[3].

١٦٤ ـ حدثنا الحسين بن بحر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن مغيرة قال:

«أول من تكلم في الإرجاء الحسن بن محمد ابن الحنفية».

---

(١) سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته وهو: سليمان بن سيف وقد روى عنه المصِّنفُ كثيراً في هذا الكتاب.

(٢) في الأصل: «فقال» وهو خطأ.

(٣) أخرجه ابن عساكر (١٣/٣٨٠) من طريق المصنِّف به.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ١٠٠/ص٣٣٣):

«الإرجاء الذي تكلم به معناه أنه يُرْجِئ أمر عثمان وعلي إلى الله فيفعل فيهم ما يشاء».

أول من تكلَّم في القدر

١٦٥ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد ابن الحنفية:

«أول ما[١] تُكلِّم في القدر يوم احترقت الكعبة»[٢].

---

(١) في الأصل: «من» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/٨٦ ـ ٨٧) عن سفيان به ولفظه:

«أول ما تكلم الناس في القدر جاء رجل فقال: كان في قدر الله أن شرارة طارت فأحرقت البيت فقال رجل: هذا من قدر الله.

وقال: ليس من قدر الله».

أول من حرّر الحرورية

١٦٦ ـ حدثنا الشهيدي[(١)] حدثنا معتمر بن سليمان[(٢)] حدثني أبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

قال شَبَث[(٣)] بن ربعي:

«أنا أول من حَرَّر الحَرورية»[(٤)].

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيدي أبو يعقوب البصري.
قال أحمد وأبو حاتم: «صدوق».
وقال النسائي والدارقطني: «ثقة» وزاد الأخير: «مأمون».
له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/٣٦١).

(٢) في الأصل: «سلمان» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «شيث» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢٦٦) من طريق معتمر به.

أول من لبس الثيابَ المدلكة وضرب في الخمر

١٦٧ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن علية حدثنا محمد بن مصعب حدثنا أبو بكر عن راشد بن سعد قال:

«أول من لبس الثياب المُدلَّكة، وجلد في الخمر بحمص وَحْشيّ».

أول من أجاز بأربعمائة ألف

١٦٨ ـ حدثنا أبو الحسين الرهاوي حدثنا زيد بن الحباب[١] حدثني حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة قال:

«دخل الحسن بن علي على معاوية فقال: لأجيزنَّك جائزةً[٢] لم يُجزِ بها أحد كان قبلي فأعطاه أربعمائة ألف درهم»[٣].

(١) في الأصل: «الجناب» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) في «تاريخ دمشق» و«محاسن الوسائل» (ص٢٩١): «بجائزة».

(٣) أخرجه ابن عساكر (١٩٢/٥٩) من طريق المصنف به.

أول من قَصَّ بالبصرة

١٦٩ ـ حدثنا ابن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن[1] الحسن قال:

«أول من قَصَّ في المسجد الأسود بن سريع وكان قد لقِيَ النبي ﷺ»[2].

١٧٠ ـ حدثني الحسين بن بحر وإبراهيم بن الحجاج قالا: حدثنا حماد عن ثابت وحميد وعلي بن زيد عن الحسن قال:

«أول من قَصَّ في هذا المسجد الأسود بن سريع».

---

(١) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: «حدثنا»..

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٤٤٥) وفي «التاريخ الأوسط» (١/١١٤ ـ المطبوع غلطاً باسم التاريخ الصغير) والبغوي في «معجم الصحابة» (١/١٧٥) وابن سعد (٧/٤١) والطبراني (١/ رقم ٨٢٧) وابن حبان (١٣٢) والإسماعيلي في «معجمه» (٣٧٦) والضياء في «المختارة» (١٤٤٦) من طريق مسلم بن إبراهيم عن السري بن يحيى عن الحسن به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٤) من طريق السري به.

وليس عندهم: «وكان قد لقي النبي ﷺ».

أول من رُئي يستنجي بالماء بالبصرة

١٧١ ـ حدثنا بندار حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو هلال حدثنا أبو جمرة الضُبَعِيُّ قال:

«أتى علينا زمن ونحن لا نغسل أثر الغائط والبول حتى كان أول من رأيت غسل عبيدالله بن أبي بكرة كنا نقول: انظروا إلى هذا الأحمق يغسل اسْتَه!»[١].

(١) أخرجه ابن سعد (١٤١/٧) من طريق أبي هلال عن أبي جمرة (في الأصل: عن أبي حمزة وهو خطأ) قال:

«أول من رأيناه بالبصرة يتوضأ هذا الوضوء عبيدالله بن أبي بكرة قال: قلنا: انظروا إلى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي بالماء».

أول من كتب القرآن على درهم

١٧٢ ـ حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن سعد قال:

«كان الحجاج أول من ضرب هذه الدراهم البيض وكتب عليها سورة من القرآن فقال القراء: قاتله الله كتب سورة من القرآن يحمل الناس على ما يكرهون يأخذه الجنب والحائض».

١٧٣ ـ حدثنا مؤمل حدثنا إسماعيل عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول:

«أثم الناس ـ يعني بضربهم الدراهم البيض ـ».

أول يوم تكلّمت فيه الخوارج

١٧٤ ـ حدثنا الحسين بن بحر حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن حصين عن أبي جميلة الطهوي قال:

شهدت علياً يوم الجمل وهو يقول: لا تدافُنَّ[(١)] على جريح، ولا تفتحن[(٢)] باباً، ولا تأخُذُنَّ[(٣)] مالاً وذلك أول يوم[(٤)] تكلمت فيه الخوارج.

فقالوا: يا أمير المؤمنين ما نجعل[(٥)] دماءهم أحل لنا من أموالهم وذراريهم.

فقال علي: الذراري هم مني وأنا منهم على [الصدر والنحر][(٦)] وإن لكم في خمسمائة[(٧)] قسمتها بينكم ما يغنيكم عن الذراري[(٨)].

---

(١) في الأصل: «يذافن» والمثبت من «محاسن الوسائل» (ص٣٦٥).

(٢) في الأصل: «يفتحن» والمثبت من المصدر السابق.

(٣) في الأصل: «يؤخذن» والمثبت من المصدر السابق.

(٤) في الأصل: «قوم» وهو خطأ.

(٥) في «محاسن الوسائل»: «تجعل».

(٦) في الأصل: «الحذر» والمثبت من «محاسن الوسائل».

(٧) في «محاسن الوسائل» «خُمس خُمْس».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٠٥) من حصين عن ميسرة أبي جميلة قال: «إن أول يوم تكلمت فيه الخوارج يوم الجمل».

أول قبيلة ترجع عن دين محمد ﷺ

١٧٥ ـ حدثنا الحسين بن بحر حدثنا سهل بن بكار حدثنا حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن عبدالله بن سلمان أن عبدالله بن عمر رأى رجلاً اتخذ حسباناً فقال له:

ممن الرجل؟.

قال: من دَوْس[١].

قال: أول من يرجع عن دين محمد ﷺ.

(١) في الأصل: «درس» وهو خطأ.

أول من عمل الطاق في مسجد الكوفة

١٧٦ ـ حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر قال:

«هذا الطاق لم يكن في المسجد جعله خالد بن عبدالله وكان يُكره».

أول حجرة اتخذت

١٧٧ ـ حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن عوف(١) قال:

«أول حجرة اتخذت حجرة بني فلان نالها(٢) من الروم يوم غزوة موريان فأصابها حبيب بن مسلمة وهي ديباج واستبرق».

تَمَّ الكتابُ والحَمْدُ للَّهِ وَحْدَهُ
وَصَلَّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وسلم

---

(١) في الأصل: «عرق» وهو خطأ.

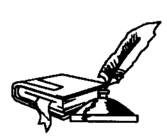
(٢) في «محاسن الوسائل» (ص٣١٣): «سبيناها».

الفهارس





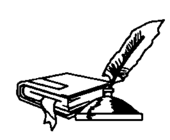
فهرست الأحاديث





فهرست الآثار

الأثر	الرقم







فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

